



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4328

التاريخ : السبت 2017/6/24

تحتج نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور
لمدة أربعة أيام بمناسبة عيد الفطر المبارك،
تقبل الله طاعتكم، وكل عام وأنتم بخير.



الفبر الرئيسي



مكتب نتياهو يعلن عن عدم تجديد
الاستيطان وبناء ثلاثئة وحدة
استيطانية بالضفة

... ص 4

أبرز العناوين



واشنطن تلمح إلى احتمال التخلي عن مبادرة السلام

دحلان يصل القاهرة لبحث آخر التطورات في غزة

"القسام" تدعو الأمة العربية والإسلامية إلى التفاعل مع يوم القدس العالمي

خطة "إسرائيل" في باب العامود في القدس: حوامات هوائية وأجهزة كشف وتغيير طوبوغرافي

نصر الله: إذا هاجمت "إسرائيل" سورية أو لبنان ستفتح الأجواء لمئات آلاف المقاتلين للمشاركة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. الخارجية الفلسطينية تُدين الخطة الإسرائيلية لتغيير معالم باب العامود
5	3. رئيس لجنة القدس يطالب باتخاذ قرارات تؤكد حق الفلسطينيين في المدينة
6	4. عباس يدين العمل الإرهابي الذي كان يستهدف المسجد الحرام
6	5. مصادر فلسطينية: مبعوثو ترامب يعملون كمستشارين لنتنياهو
7	6. بلدية جنين تزيل نصب الشهيد خالد نزال بعد تهديدات من سلطات الاحتلال
<u>المقاومة:</u>	
7	7. دحلان يصل القاهرة لبحث آخر التطورات في غزة
8	8. "القسام" تدعو الأمة العربية والإسلامية إلى التفاعل مع يوم القدس العالمي
8	9. الفصائل الفلسطينية تنظم مسيرة مركزية بغزة بمناسبة يوم القدس العالمي
9	10. "الجهاد" بمناسبة يوم القدس العالمي: سنتواصل المقاومة حتى تحرير القدس
9	11. إسماعيل رضوان: يوم القدس العالمي يمثل إعلان نذير للأمة العربية والإسلامية
9	12. "الديمقراطية" تندد بإزالة المعلم التذكاري للشهيد خالد نزال وتطالب السلطة بعدم الرضوخ للاحتلال
10	13. حماس تطالب السلطة بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين بالضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. غطاس لـ"عرب 48": لم يرتق الرد السياسي لمستوى الحدث
11	15. باراك يحذر من تحوّل "إسرائيل" إلى دولة "أبرتايد" في عهد نتنياهو
11	16. شرطة الاحتلال تحقق مع المتحدث باسم جمعية "كسر الصمت"
12	17. ثمانية متنافسين على رئاسة حزب العمل بعد انسحاب ليفين
12	18. "لجنة التشريع" ستبت يوم الأحد بضم "مستعمرات الخليل" لسلطة النقب
13	19. عسكريون إسرائيليون: المستعمرات لا تخدم أمننا
13	20. تقليص الكهرباء عن القطاع ينذر بكارثة بيئية في مستعمرات غلاف غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	21. التفككي: "إسرائيل" حققت في القدس ما كانت تخطط له في 2020
14	22. في مسيرة يوم القدس بغزة.. الدعوة لدعم المقدسيين والتصدي للتهويد
14	23. خطة "إسرائيل" في باب العامود في القدس: حوامات هوائية وأجهزة كشف وتغيير طوبوغرافي
15	24. هيئة شؤون الأسرى: تدهور الوضع الصحي لبعض أسرى "الرملة"
16	25. "أوتشا": سنة 2016 الأعلى في عمليات هدم منازل الفلسطينيين
16	26. الممارسات القمعية للاحتلال تنتزع فرحة الأسرى بالعيد
17	27. المستوطنون يهودون اسم شارع في القدس
17	28. آلاف الفلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة اليتيمة في "الأقصى"

18	29. مسجد قيسارية... بناه عبد الملك بن مروان وصار خمارة إسرائيلية
19	30. تطهير عرقي صامت لمتاجر البلدة القديمة في القدس
	<u>مصر:</u>
19	31. وصول 700 ألف لتر سولار مصري لمحطات الوقود بغزة
	<u>لبنان:</u>
20	32. نصر الله: إذا هاجمت "إسرائيل" سورية أو لبنان ستفتح الأجواء لمئات آلاف المقاتلين للمشاركة
20	33. الأمم المتحدة ترفض مزاعم "إسرائيل" بحق جمعية "أخضر بلا حدود"
21	34. تل أبيب تتهم "حزب الله" بصنع أسلحة في لبنان واليمن
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	35. تركيا: "إسرائيل" دفعت تعويضات لأسر ضحايا هجوم "مرمرة"
22	36. وصول 11 شاحنة مساعدات تركية جديدة إلى غزة
22	37. تقرير: مشروع إسرائيلي برافعة سعودية بعنوان "الحل الإقليمي" يتفاوض على اللاجئين والسكان
24	38. ملايين الإيرانيين يحيون يوم القدس العالمي ويدعون لمواجهة الاحتلال
	<u>دولي:</u>
24	39. واشنطن تلمح إلى احتمال التخلي عن مبادرة السلام
25	40. المبعوث الأمريكي يلتقي عائلات جنود الاحتلال الأسرى بغزة
25	41. "الأورومتوسطي" يطلب التحقيق بنفقات الاتحاد الأوروبي على القضاء الفلسطيني
25	42. محكمة بريطانية ترفض تقييد مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي
26	43. مظاهرة مناهضة لـ"إسرائيل" في برلين
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
26	44. قطر تتسلم مطالب دول الحصار وتبحث الرد
27	45. قرقاش يتهم قطر بتسريب المطالب الخليجية
28	46. تركيا ترفض مطالب دول المقاطعة بإغلاق قاعدتها العسكرية في قطر
28	47. الصادرات التركية لقطر ترتفع إلى ثلاثة أمثال مستوياتها الطبيعية
29	48. "الخارجية الأمريكية" تدعو أطراف الأزمة الخليجية لضبط النفس
29	49. البيت الأبيض: الأزمة الخليجية الناجمة عن الحصار المفروض على قطر شأن عائلي
29	50. الصين تدعو لحل الأزمة الخليجية داخل مجلس التعاون
30	51. رئيس جزر القمر: مقاطعة قطر أمر حتمي
30	52. سفارة قطر بموسكو تنفي تورط روسيا في اختراق وكالة "قنا"

حوارات ومقالات:	
31	53. الخبر الذي لم يعد خبراً... حازم صاغية
32	54. القضية أكبر من حفنة دولارات... علي الصالح
35	55. قطر و"قائمة المطالب" التعجيزية... رأي القدس
36	56. عباس وحماس... جاكى خوجي
39	57. ولي العهد السعودي الجديد بشرى جيدة لأميركا وإسرائيل... تسفي برئيل
كاريكاتير:	
41	

١. مكتب نتتياهو يعلن عن عدم تجميد الاستيطان وبناء ثلاثمئة وحدة استيطانية بالضفة

نشرت القدس، القدس، 2017/6/23، من رام الله، أن مصدراً إسرائيلياً في مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو، نفى ظهر يوم الجمعة 2017/6/23، ما ورد في موقع صحيفة معاريف، حول تجميد البناء في المستعمرات حتى نهاية العام الجاري. وقال المصدر في بيان نشرته وسائل إعلام عبرية، إن ما ورد عن وقف نشر عطاءات لبناء وحدات استيطانية حتى حلول نهاية العام الجاري "غير صحيح"، مضيفاً: "لا يوجد مثل هذا الالتزام".

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/24، أن مصادر سياسية في "إسرائيل" قالت الجمعة 2017/6/23 إن نتتياهو وافق على بناء ثلاثمئة وحدة استيطانية جديدة في مستعمرة "بيت إيل" شرق رام الله، حتى شهر أيلول/سبتمبر المقبل. وتأتي هذه الموافقة في إطار تعويض المستوطنين، عقب قرار قضائي بإخلاء بعض المنازل التي أقامها المستوطنون على أرض فلسطينية مصادرة لأغراض عسكرية. وأكدت تلك المصادر أن إقامة هذه الوحدات الاستيطانية الجديدة تثبت أنه لا توجد قيود أو معوقات تحول دون استمرار الأنشطة الاستيطانية في أرجاء الضفة الغربية المحتلة كافة.

٢. الخارجية الفلسطينية تُدين الخطة الإسرائيلية لتغيير معالم باب العامود

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية ما تناقله الإعلام العبري عن تطبيق خطة تهويدية جديدة، تهدف إلى تغيير معالم منطقة باب العامود في شرقي القدس المحتلة، وطمس هويتها التاريخية والحضارية، من خلال تكثيف التواجد العسكري والشرطي في المنطقة، وبناء أبراج عسكرية استنزافية فيها، ووضع مسارات حديدية تكليله لمرور المواطنين الفلسطينيين وتفتيشهم، وغيرها. واستهجن،

في بيان لها، يوم الجمعة 2017/6/23، لا مبالاة وصمت المجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة المختصة وفي مقدمتها منظمة اليونسكو، إزاء هذا التصعيد الخطير وغير المسبوق في الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة للقانون الدولي، خاصة وأنها تتم على مرأى ومسمع من العالم كله. وتابعت: "بات واضحاً أن ننتياهو يحاول ضرب أية مصداقية للشرعية الدولية وقراراتها، ويحاول إثبات عدم جدواها سواء في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين أو في تحمل مسؤولياتها في حل النزاعات والصراعات.

القدس، القدس، 2017/6/23

٣. رئيس لجنة القدس يطالب باتخاذ قرارات تؤكد حقّ الفلسطينيين في المدينة

غزة: دعا نواب وقادة فصائل إلى الوحدة والتصدي لعدوان الاحتلال ومخططاته التهودية في القدس، ودعم صمود المقدسيين، مطالبين السلطة في الضفة برفع يدها عن المقاومة. جاء ذلك خلال المسيرة الحاشدة التي نظمتها الفصائل الفلسطينية بغزة بعد ظهر الجمعة 2017/6/23، لإحياء يوم القدس العالمي الذي يصادف الجمعة الأخيرة من شهر رمضان، رفع المشاركون فيها الأعلام والرايات واللافتات المناصرة للقدس المحتلة. ووجّه رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي، أحمد أبو حلبية، خمس رسائل؛ أولاًها للعدو الصهيوني "لا أمن ولا أمان لك في أرضنا، ولا وجود لك في هذه الأرض المباركة، فارحل عن أرضنا وقدسنا وأقصانا، فإننا بإذن الله قادمون لمواجهة العدوان المتواصل على شعبنا ومقدساتنا". وفي رسالته الثانية، دعا الفصائل إلى استمرار دعم القدس والتضامن معها والدفاع عنها ودعم انتفاضة القدس بكل الوسائل لتؤدي دورها في مقاومة الاحتلال الذي لا يعرف إلا لغة القوة حتى رحيله، فيما طالب السلطة وحكومتها برفع أيديهم عن المقاومة وشبابها في الضفة حتى يقوموا بدورهم في تلقين العدو الدرس تلو الدرس أن هذه الأرض أرضنا، والقدس قدسنا، والأقصى أقصانا. كما طالب أبو حلبية منظمات حقوق الإنسان أن تتجرأ أكثر في اتخاذ القرارات المؤكدة على حقنا في الأقصى خاصة قرار "يونسكو" الذي أصدرته في تشرين الأول/ أكتوبر 2016، وينص على أن الأقصى وحائط البراق مكان مقدس للمسلمين، ولا حق لليهود فيهما. وحث أهل القدس على استمرار الصمود وإفشال مخططات الاحتلال الرامية لتهجيرهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/23

٤. عباس يدين العمل الإرهابي الذي كان يستهدف المسجد الحرام

وكالة وفا: أدان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الليلة الماضية، العملية الإرهابية التي كانت تستهدف المسجد الحرام ومرتاديه من المعتمرين والمصلين من قبل مجموعة إرهابية. وأعرب عباس عن تضامنه، والشعب الفلسطيني، الكامل مع المملكة العربية السعودية الشقيقة في مواجهة الإرهاب والتطرف الذي كان سيستهدف المسجد الحرام أقدس بقاع الأرض وأطهرها، داعياً الله عز وجل أن يحفظ السعودية وشعبها من كل مكروه. وأكد الوقوف إلى جانب السعودية والحفاظ على أمنها واستقرارها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/6/24

٥. مصادر فلسطينية: مبعوثو ترامب يعملون كمستشارين لنتنياهو

الناصرة - برهوم جرابسي: نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر فلسطينية رفيعة قولها، أمس الجمعة، إن خيبة أمل واسعة في القيادة الفلسطينية، في أعقاب لقاء الرئيس محمود عباس بمستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنير، ومبعوثه الخاص للشروق الأوسط جيسون غرينبلات. وقالت المصادر، إن الاثنين، طرحا المطالب الإسرائيلية لوقف مخصصات عائلات الأسرى والشهداء، رافضين بحث أي نقطة أخرى، أو التطرق للهجمة الاستيطانية في الضفة والقدس المحتلة. وأبرزت صحيفتا يديعوت أحرنوت وهآرتس في موقعيهما على الإنترنت أمس، تصريحات المصادر الفلسطينية.

وطرح الرئيس أبو مازن، قضية الهجمة الاستيطانية، وطلب موقفاً واضحاً من الإدارة الأمريكية، إلا أنه لم يحصل عليه. كما طرح أبو مازن تصوره لحل القضايا الجوهرية، وهي الأرض والقدس واللاجئين وغيرهما، إلا أن المبعوثين، عادا إلى ذات الموضوعين.

ونقلت "هآرتس" عن مصدر فلسطيني قوله، لقد كان كوشنير وجرينبلات "يتحدثان كما وأنهما مستشارين لنتنياهو، وليس كوسيطين حياديين، فقد شرعا في طرح كل ادعاءات نتنياهو، وحينها طلبنا أن نسمع منهما مواقف واضحة بشأن القضايا الجوهرية". وقال مصدر آخر، إنه حتى موضوع حل الدولتين، لم يذكره المبعوثان. وبشأن مخصصات عائلات الأسرى والشهداء، قالت المصادر الفلسطينية، إن المطلب الأمريكي كان بداية وقفا جارفا لكل الأسرى، وفي اللقاء الأخير طرح المبعوثان مطلب وقف المخصصات للأسرى الذين أدانتهم محاكم الاحتلال وفرضت عليهم أحكام بالسجن المؤبد، بزعم أن هؤلاء شاركوا في عمليات قتل فيها إسرائيليون.

الغد، عمان، 2017/6/24

٦. بلدية جنين تزيل نصب الشهيد خالد نزال بعد تهديدات من سلطات الاحتلال

كتب يوسف الشايب: أكدت زوجة الشهيد خالد نزال، الكاتبة ريماء كتانة نزال، في حديث هاتفى مع "الأيام"، أن بلدية جنين، أزلت النصب التذكاري لزوجها الشهيد، أمس، أي بعد أسبوع فقط من قيام البلدية والمحافظه بالاحتفال بإقامة النصب. وأضافت نزال، التي عبرت عن حزنها الشديد بما حصل: كان من الأجدى أن تنتظر البلدية تهديدات الاحتلال بهدم النصب أو الميدان، لا أن تقوم هي بإزالته بنفسها.

من جانبه، قال محمد أبو غالي، رئيس بلدية جنين، في حديث هاتفى مع "الأيام"، إنه أوضح موقف البلدية في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك". وبالعودة إلى صفحته قال، إن ما حدث، جاء بعد أن وصل الأمر إلى "أعلى المستويات السياسية" في مكتب نتنياهو وترامب، حتى إن "الصلف الإسرائيلي" وصل إلى حدّ "إرسال رسالة واضحة إلى السلطة الوطنية إما بإزالة الحجر المكتوب عليه اسم الشهيد"، أو إنها قوات الاحتلال "ستقوم هي فوراً بإزالة الميدان كاملاً بجرافاتها"، وإنه تمّ اتخاذ قرار الإزالة بالتنسيق مع شقيقي الشهيد في ألمانيا وقباطية. وأكد أبو غالي أن "الميدان ما زال وسيبقى يحمل اسم الشهيد خالد نزال".

وأدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ما حدث داعية جماهير الشعب الفلسطيني لإعادة النصب التذكاري إلى مكانه.

الأيام، رام الله، 2017/6/24

٧. دحلان يصل القاهرة لبحث آخر التطورات في غزة

القاهرة: وصل إلى القاهرة، يوم الجمعة، محمد دحلان، قادماً بطائرة خاصة من أبو ظبي في زيارة لمصر تستغرق يومين، يبحث خلالها آخر التطورات على الساحة الفلسطينية خاصة الأوضاع في قطاع غزة.

وصرحت مصادر مطلعة أن دحلان سيلتقي خلال زيارته مع عدد من كبار المسؤولين والشخصيات المصرية والفلسطينية لاستعراض آخر التطورات على الساحة الفلسطينية خاصة الأوضاع في قطاع غزة، على ضوء اللقاء الذي تم خلال حزيران/ يونيو الجاري بينه وبين وفد قيادة حركة حماس برئاسة رئيس المكتب السياسي للحركة في قطاع غزة يحيى السنوار بحضور بعض المسؤولين المصريين، والذي تناول ترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني والقضايا المشتركة والملفات الخلافية وإنجاز ملف المصالحة المجتمعية وبحث إدارة ملف معبر رفح البري.

وكانت اللجنة المركزية لحركة فتح عقدت يوم الأحد الماضي اجتماعا مطولا لها برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله، تضمن بحث ما أعلنه أعضاء فيها أنه "تقارب" حاصل بين حركة "حماس" الإسلامية والقيادي المفصول من فتح محمد دحلان.

القدس، القدس، 2017/6/23

٨. "القسام" تدعو الأمة العربية والإسلامية إلى التفاعل مع يوم القدس العالمي

غزة: دعت كتائب القسام الأمة العربية والإسلامية إلى التفاعل مع يوم القدس العالمي الذي يشكل مناسبة لانطلاقة نوعية لتحرير القدس وفلسطين وتوحيد الأمة على هذه الغاية النبيلة. وقال القائد الميداني في "القسام"، أبو الحسن، في بيان متلفز نشره الموقع الإلكتروني للكتائب: "أما أن الأوان لأن تنتصر الأمة لقدسها وأقصاها؟ ألم يحن الوقت لتنفذ الأمة غبار الهوان عنها؟". وحث على توجيه البوصلة إلى القدس والأقصى، والتوقف بمناسبة يوم القدس العالمي عن الانشغال "بالمعارك الجانبية التي تفتت الأمة، وتتهش جسدها وتشتت أعداءها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/23

٩. الفصائل الفلسطينية تنظم مسيرة مركزية بغزة بمناسبة يوم القدس العالمي

غزة: نظمت الفصائل الفلسطينية في مدينة غزة مسيرة مركزية لها في يوم القدس العالمي، وأكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، جميل مزهر، في كلمة القوي، أن القدس ستبقى محور الصراع، وسيواصل شعبنا ومن خلفه كل أحرار العالم مقاومته ونضاله حتى استرداد آخر ذرة تراب من فلسطين. وانتقد هرولة بعض الأنظمة للتطبيع والتحالف مع الاحتلال الصهيوني، مشدداً على أن إرادة الشعوب هي الحكم والفيصل، وأن هذه التحالفات والسياسات لا تعبر عن إرادة الأمة ولا شعوبها. وقال مزهر: "شكل يوم القدس العالمي صرخة حق في وجه العالم الظالم"، مؤكدا ضرورة تحمل الشعب مسؤولياته في دفع حكاهم للتراجع عن هذا الظلم التاريخي الذي تعرض له شعبنا الفلسطيني والتصدي لمحاولة شيطنة مقاومة شعبنا. وشدد على أن جرائم الاحتلال بحق أهل القدس سيواجه بالمقاومة والوحدة. وندد بالمشاركين في مؤتمرات التطبيع وآخرها مؤتمر "هرتسيليا" الصهيوني، في إشارة إلى مشاركة وفد من حركة فتح والسلطة بالصفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/23

١٠. "الجهاد" بمناسبة يوم القدس العالمي: ستتواصل المقاومة حتى تحرير القدس

غزة - أشرف الهور: قالت حركة الجهاد الإسلامي في بيان لها بمناسبة يوم القدس العالمي، "ستتواصل المقاومة بإذن الله وستمضي مسيرتها حتى تحرير القدس"، مؤكدة على كامل حقوق الشعب الفلسطيني. وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش أن الاحتلال يحاول بدعم أمريكي "تصفية القضية الفلسطينية من خلال تطبيع علاقاته مع بعض الدول العربية". وأكد أن كل محاولات التطبيع "ستفشل ولن تمر أمام تمسك شعبنا بأرضه وفي صراعه مع الاحتلال الإسرائيلي". وأكد أن الدور الأمريكي الذي يقوده الرئيس دونالد ترامب "سيسقط كما سقطت أوهام من سبقوه في جعل القدس أورشاليم"، في إشارة لمخططات الحكومة الإسرائيلية التي تريد احتفاظها بكل مدينة القدس ضمن أي حل نهائي. وقلل من أهمية المحاولات الأمريكية والإسرائيلية للتقليل من شأن مركزية القضية الفلسطينية، كما رفض محاولات بعض الدول "استبدال العداء لتصبح إيران هي العدو بدل إسرائيل، وتصبح إسرائيل هي الدول التي يتم التطبيع معها مقابل استعداد إيران".

القدس العربي، لندن، 2017/6/24

١١. إسماعيل رضوان: يوم القدس العالمي يمثل إعلان نذير للأمة العربية والإسلامية

غزة - أشرف الهور: أكد القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان أن "يوم القدس العالمي" يمثل "إعلان نذير للأمة العربية والإسلامية بأن القدس محطة الصراع الحقيقي مع الاحتلال، وأن القدس تمثل القضية المركزية للأمة".

وأشار إلى ما تتعرض له مدينة القدس في الوقت الحالي من هجمات إسرائيلية ممنهجة تهدف إلى تهويدها وسلب منازل سكانها وطردهم منها. وطالب السلطة الفلسطينية بإنهاء الانقسام ووقف "التنسيق الأمني" وندد في ذات الوقت بكل الإجراءات العقابية المفروضة على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2017/6/24

١٢. "الديمقراطية" تندد بإزالة المعلم التذكاري للشهيد خالد نزال وتطالب السلطة بعدم الرضوخ للاحتلال

جنين: أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إقدام بلدية جنين على إزالة المعلم التذكاري للشهيد خالد نزال عضو اللجنة المركزية للجبهة، بدعوى أن هذا لم يرق للاحتلال وحكومته الفاشية التي هددت بإزالة النصب، وتبليغ السلطة بذلك. وطالبت الجبهة الديمقراطية في بيان لها السلطة وعلى رأسها محمود عباس بعدم الرضوخ لإملاءات الحكومة الصهيونية، وخاصة في قضية الشهداء والأسرى والجرحى. ودعت جماهير جنين لإعادة الفورية للمعلم التذكاري إلى مكانه.

وفي 15 حزيران/يونيو أقيم المعلم التذكاري في جنين، برعاية المحافظ ورئيس البلدية. وقالت مصادر صحفية: إن المعلم التذكاري أزيل بقرار من السلطة الفلسطينية بعد طلب الاحتلال ذلك.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/23

١٣. حماس تطالب السلطة بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين بالضفة

طالب القيادي في حركة حماس، عبد الرحمن شديد، السلطة الفلسطينية في رام الله بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين لدى أجهزتها. وقال شديد في تصريح صحفي إن بقاءهم قيد الاعتقال السياسي كسر للأعراف المجتمعية والإنسانية مع قرب حلول عيد الفطر المبارك. وأكد على ضرورة إنهاء ملف الاعتقال السياسي الذي يعاني منه أبناء الضفة من المحررين والجامعيين وغيرهم من فئات الشعب المختلفة، مشيراً إلى أنه سيبقى صفحة سوداء في التاريخ الفلسطيني سيذكرها أبناء شعبنا بالأسى والألم.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/6/23

١٤. غطاس لـ"عرب 48": لم يرتق الرد السياسي لمستوى الحدث

قابله رامي حيدر: قبل دخوله سجن الجلجوع، انفرد "عرب 48" بمقابلة حصرية مع النائب السابق عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، د. باسل غطاس، تنشر على جزئين، نتطرق فيها إلى قضية مساعدة الأسرى وإدخال هواتف نقالة إليهم، التي تمت محاكمته على أثرها، وكذلك إلى رؤيته للوضع السياسي العام في الداخل، لا سيما تجربة القائمة المشتركة.

نتطرق في هذا الجزء إلى قضية الأسرى من وجهة نظر د. غطاس، الذي حملها معه منذ اليوم الأول لدخوله البرلمان عام 2013، إذ قال خلال خطابه الأول على المنصة إنه يتذكر الأسرى كل يوم، كما يتذكر اللاجئين والمهجرين والنساء المعنفات وضحايا العنف والجريمة في المجتمع العربي. ومنذ بداية العمل البرلماني، خصص غطاس الكثير من الوقت والجهد لقضية الأسرى، وقدم الاستجابات والطلبات الكثيرة بكل ما يتعلق بالأسرى، لا سيما خلال فترة الإضرابات عن الطعام، سواء الفردية (مثل العيساوي وعلان والقيق وغيرهم) أو الجماعية، وطلب في أكثر من مناسبة توفير هاتف عمومي لهم ليتمكنوا من التواصل مع عوائلهم، بالإضافة إلى رفع مطالب أخرى. واعتبر أنه لا يختلف عن هؤلاء الأسرى.

واعتبر غطاس أن رد فعل الشارع والمستوى السياسي العربي في الداخل لم يرتق للمستوى المطلوب، ورداً على سؤالنا "هل ترى سبب ذلك أن المستوى السياسي يختلف مع القضية إيديولوجياً أم أنه

الضغط الإعلامي؟"، أجاب غطاس "مهما كان الداعي لعدم الموافقة معي، سواء لسبب إيديولوجي أو بسبب غسيل الدماغ الذي قام به الإعلام، كان من المفروض التمييز بين صحة ما فعلت أو عدمه ووضعه على الهامش وبين التصدي للهجمة التي شنتها المؤسسة الإسرائيلية، أي بين الجانب القانوني وبين الجانب السياسي".

عرب 48، 2017/6/23

١٥. باراك يحذر من تحوّل إسرائيل إلى دولة "أبرتايد" في عهد نتنياهو

الناصرة - أسعد تلحمي: اتهم رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إيهود باراك رئيس الحكومة بنيامين نتيناهو بجر "إسرائيل" إلى "منحدر خطير أخلاقياً وقيماً"، محذراً من أن تتحوّل "إسرائيل" قريباً إلى دولة فصل عنصري (أبرتايد). وقال باراك إن نتيناهو مستعد لتعريض أمن "إسرائيل" إلى الخطر من أجل الحفاظ على كرسيه. وأضاف في كلمته في "مؤتمر هرتسليا للأمن القومي" أمس أن الحكومة الحالية تقود إسرائيل نحو دولة ثنائية القومية ولواقع من الأبرتايد، في إشارة إلى مواقف الحكومة المتشددة تجاه الفلسطينيين، وحقيقة كونها أكثر حكومة يمينية في تاريخ الدولة العبرية. وتابع: "إنها (الحكومة) تتحدث عن الأمن، لكن أعمالها تلامس المسيحانية... تتحدث عن سلامة الشعب، لكن أعمالها تتحدث عن سلامة الأرض (أرض إسرائيل الكاملة)... تتحدث عن قومية وتباهى بها، لكن أفعالها هي تطرف قومي ظلامي". وأردف أن قادة اليمين القومي المتطرف يلوّحون عبثاً بشعار الأمن لـ"إسرائيل" ويحاولون أن ينسبوا لأنفسهم حب الوطن وربطه بميراث إسرائيل".

ورأى باراك أن الحكومة اليمينية الحالية ورئيسها خاضعان تماماً لزعيم المستوطنين رئيس حزب "البيت اليهودي" الوزير نفتالي بينيت "الذي يقود نتيناهو إلى أجندة الدولة الواحدة، وخلصتها أن تبقى إسرائيل للأبد في كل المنطقة من نهر الأردن إلى البحر... أي أن لا تكون دولة فلسطينية، وأن يتواصل البناء في المستوطنات المعزولة، (أي تلك التي بقيت شرق الجدار الفاصل في قلب الضفة الغربية) من خلال المناورة بين الضغوط التي تمارس عليها من فترة إلى أخرى".

الحياة، لندن، 2017/6/24

١٦. شرطة الاحتلال تحقق مع المتحدث باسم جمعية "كسر الصمت"

حققت شرطة الاحتلال الإسرائيلي مع المتحدث باسم جمعية "كسر الصمت" الإسرائيلية دين يسخاروف، والتي تعنى بحقوق الإنسان داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة وتقوم بجمع شهادات من الجنود الذين خدموا في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية منذ اندلاع الانتفاضة الثانية.

وتم التحقيق مع دين يسخاروف بعد تحدّثه بصورة علنية عن تنفيذ اعتداء على فلسطيني خلال خدمته العسكرية في الأراضي المحتلة. وجرى التحقيق مع الناشط الإسرائيلي بناء على توجيهات من وزيرة القضاء الإسرائيلية أيليت شاكيد.

وقالت جمعية "كسر الصمت" إن التحقيق مع المتحدث باسمها لا يستهدف تطبيق القانون بقدر ما يستهدف النيل من نشاط الجمعية وتوجيهها. ووصفت الجمعية التحقيق بأنه ملاحقة سياسية هدفها كتم صوتها ونشاطها، ومسعى للكشف عن التعامل غير الأخلاقي وغير الإنساني الذي يمارسه جنود الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. وقالت الجمعية إن كتم صوتها سيتم فقط في حالة واحدة، وهي انتهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/24

١٧. ثمانية متنافسين على رئاسة حزب العمل بعد انسحاب ليفين

تحرير مجيد القضماني: أعلن النائب السابق لرئيس الموساد، عميرام ليفين، وهو جنرال في الاحتياط، انسحابه من التنافس على منصب رئيس حزب "العمل"، في الانتخابات الداخلية. ومن المفترض أن تجري الانتخابات الداخلية لرئاسة حزب "العمل" في 4 تموز/ يوليو المقبل. ودعا ليفين أنصاره إلى التصويت لصالح المتنافس على الرئاسة، الوزير السابق، آفي غباي. ويتنافس حالياً على زعامة الحزب، بعد انسحاب ليفين، ثمانية مرشّحون، وهم: رئيسه الحالي، يتسحاق هرتسوغ، والزعيم السابق للحزب، عمير بيرتس، وأريئيل مرغليت، وعمور بارليف، والوزير السابق، آفي غباي، وأفندر بن زاكين، وهود كروبي، ودينا ديان.

عرب 48، 2017/6/23

١٨. "لجنة التشريع" ستبت يوم الأحد بضم "مستعمرات الخليل" لسلطة النقب

تحرير مجيد القضماني: ذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية، مساء الجمعة 2017/6/23، أن "اللجنة الوزارية للتشريع" ستقرر يوم الأحد المقبل ما إذا كانت مستعمرة "كريات أربع" المقامة على أرضي مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، سيتم شملها ضمن ما يسمى "سلطة تطوير النقب". يشار إلى أن مشروع القانون المطالب بأن تضم "كريات أربع" إلى نطاق "سلطة تطوير النقب" وأن تحصل على التمويل المباشر منها، تقدم به 21 عضو كنيست من الائتلاف الحكومي، برئاسة عضو الكنيست، بتسلئيل سموتريش، من كتلة "البيت اليهودي".

عرب 48، 2017/6/23

١٩. عسكريون إسرائيليون: المستعمرات لا تخدم أمننا

نقلت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن عدد من الجنرالات، الذين خدموا في مناصب رفيعة في الجيش الإسرائيلي، من بينها مناصب في القيادة العامة للجيش وفي المنطقة الوسطى، اعترافهم بأن المستعمرات في الأراضي الفلسطينية لا تخدم المصالح الأمنية الإسرائيلية. وحسب أقوال هؤلاء الجنرالات، فإن وجود مستوطنين إسرائيليين في الأراضي الفلسطينية يثقل على الأمن القومي، لأن الجيش الإسرائيلي سيضطر إلى تكريس قوات كبيرة لحمايتهم، حتى في الأيام "الاعتيادية نسبياً". وتم نشر هذا الموقف في إطار وثيقة جديدة ينشرها معهد الأبحاث "مولاد" بمناسبة الذكرى الـ 50 لحرب الأيام الستة. ويقتبس الباحث أفيشاي بن ساسون في دراسته استطلاعات للرأي العام تفيد أن أكثر من نصف الجمهور الإسرائيلي يعتقد أن المستعمرات تدعم أمن "إسرائيل". ولكن، حسب أقواله، فإنه "حتى إذا كانت فكرة أن المستوطنات تدعم الأمن القومي، قد صمدت في الماضي، إلا أن هذه الفكرة لم تعد سارية اليوم. فالوجود الاستيطاني الإسرائيلي المنتشر في الضفة الغربية لا يسهم في الدفاع، وإنما يثقل على قوات الأمن، ويمتصّ قسماً كبيراً من موارد الجهاز الأمني الإسرائيلي، ويضيف الكثير جداً من نقاط الاحتكاك، وبطيل خطوط الدفاع".

الدستور، عمان، 2017/6/24

٢٠. تقليص الكهرباء عن القطاع ينذر بكارثة بيئية في مستعمرات غلاف غزة

حذرت مجالس بمستوطنات غلاف غزة من حدوث كارثة بيئية وشيكة في المنطقة إذا ما استمر تقليص الكهرباء عن قطاع غزة. ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوم الجمعة 2017/6/23، عن رئيس تجمع مستوطنات ساحل عسقلان يائير فرجون قوله: "إن مياه المجاري بدأت منذ تقليص الكهرباء بالتدفق عبر وادي حانون باتجاه مستوطنات بالغلاف الشمالي للقطاع مهددة بانتشار الأوبئة وعلى رأسها حمى النيل الغربي". وبحسب الصحيفة العبرية، يخشى مستوطني غلاف غزة من الضرر البيئي الكبير الذي يتهدد السكان إذا لم يتم حل مشكلة الكهرباء بغزة. وقالت الصحيفة إن سكان مستعمرات غلاف غزة، يعانون من الروائح الكريهة، المنبعثة من المياه العادمة، القادمة من غزة، والتي بدأت تتشكل كالأنهار وفقاً للصحيفة. وذلك لعدم وجود كهرباء يشغل مضخات الشفط لهذه المياه العادمة، وتدفعها خارج القطاع نحو مستوطنات غلاف غزة.

عكا أون لاين، 2017/6/23

٢١. التفكجي: "إسرائيل" حققت في القدس ما كانت تخطط له في 2020

القدس المحتلة - ديالا جويحان: قال مدير قسم الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي، إن ما يحدث على أرض الواقع من مخططات استيطانية في مدينة القدس وصل إلى نهاية ما كانت تسعى سلطات الاحتلال لتحقيقه من مخططات حتى 2020.

ويضيف التفكجي في لـ"الحياة الجديدة"، إن الاحتلال وصل إلى ذلك عن طريق ما نفذه خلال العام الجاري من مشاريع مستوطنات جديدة وتوسيع مستوطنات قائمة، وفتح شوارع إضافية لإنشاء بؤر استيطانية وتوسيعها داخل الأحياء الفلسطينية بدءاً من راس العامود، وسلوان وصولاً إلى داخل أسوار البلدة القديمة، ومن ضمن هذه المشاريع قضية التخلص من الأحياء الفلسطينية وإقامة الجدار وما ينتج عنه الآن من صراع ديمغرافي متواز مع قضية الأراضي.

ويضيف التفكجي إن الجانب الإسرائيلي بدأ يفكر بمخططات عام 2050 بأفكار مثل أكبر مطار، الذي يخطط له أن يقام على أراضي النبي موسى إضافة لإقامة فنادق وشوارع إلى جانب السكك الحديدية وعزل مدينة القدس باعتبارها "العاصمة". وتحقيق ما يعتبر أهم القضايا الحساسة أي قلب الصراع الديمغرافي لصالح إسرائيل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/6/23

٢٢. في مسيرة يوم القدس بغزة.. الدعوة لدعم المقدسيين والتصدي للتهويد

غزة: دعا نواب وقادة فصائل إلى الوحدة والتصدي لعدوان الاحتلال ومخططاته التهودية في القدس، ودعم صمود المقدسيين، مطالبين السلطة في الضفة برفع يدها عن المقاومة.

جاء ذلك خلال المسيرة الحاشدة التي نظمتها الفصائل الفلسطينية بغزة بعد ظهر يوم الجمعة، لإحياء يوم القدس العالمي الذي يصادف الجمعة الأخيرة من شهر رمضان، رفع المشاركون فيها الأعلام والرايات واللافتات المناصرة للقدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/23

٢٣. خطة "إسرائيل" في باب العامود في القدس: حوامات هوائية وأجهزة كشف وتغيير طبوغرافي

الناصرة - آمال شحادة: غداة تهديداته بتعزيز القوات الأمنية في منطقة باب العامود في القدس، وتكثيف الحراسة وإجراء تغييرات جذرية قد تخفي معالم هذه المنطقة التاريخية الخاصة في المدينة المقدسة، كشف وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان عن تفاصيل خطته التي ستزيد من

معاناة الفلسطينيين وتضع العراقل الكبيرة أمام تحركاتهم وحياتهم اليومية، في منطقة تعتبر مصدر رزق كبير لسكان القدس والمنطقة.

واستهجن الفلسطينيون لا مبالاة وصمت المجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة المختصة وفي مقدمتها منظمة يونسكو، إزاء هذا التصعيد الخطير وغير المسبوق في الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة للقانون الدولي، خصوصاً أنها تتم على مرأى ومسمع من العالم كله، وفق ما أعلنته وزارة الخارجية الفلسطينية.

خطة أردان جاءت عقب تنفيذ العملية الأخيرة في القدس، والتي قتلت فيها مجندة إسرائيلية، ليصل عدد العمليات التي وقعت في منطقة باب العامود، خلال السنتين ونصف السنة الأخيرة، إلى 32 عملية، بحسب الإسرائيليين. وخطة أردان تهدف الى منع وقوع أي عملية تؤدي الى قتل اسرئليين. في مركز الخطة، تنفيذ تغيير طوبوغرافي في المنطقة بحيث لا تكون فيها فوارق ارتفاعات، التي تعيق أحياناً كثيرة نشاط الجيش والشرطة. ويضمن التغيير الجديد تسهيل نشاط القوات الإسرائيلية، في حال تنفيذ عملية، وملاحقة تنفيذها وضمان ضبطهم. والى جانب هذا سيتم بناء مواقع محصنة وعالية في أماكن استراتيجية.

وستبنى هذه المواقع من حجارة القدس، وتدمج في الفسيفساء المحلي. وستقام في كل المنطقة شبكة إنارة تضمن إضاءة المكان في المساء بمصابيح قوية كما في النهار.

وفي الخطة نشر شبكة كاميرات لتشخيص لوحات ترخيص المركبات وكاميرات ذكية يمكن بواسطتها تشخيص منفي العمليات في الزمن الحقيقي.

وكجزء من الخطة، بحثت الأجهزة الأمنية إمكانية تزويد أفراد الشرطة وحرس الحدود الذين سيتم نشرهم في المكان، بحوامة تحوم في الهواء 7/24. ويهدف استخدام الحوامة إلى منح القوات صورة وضع في الزمن الحقيقي ومساعدتهم في التشخيص الدقيق للقوات في حال وقوع عملية.

كما تعتزم الشرطة تزويد أفرادها بأجهزة كشف تنصب في بوابات خاصة، وإجراء أعمال تسييج لتوجيه المارة الى الأماكن التي تتواجد فيها الشرطة، لضمان إبقاء جميع الفلسطينيين المارين من منطقة باب العامود تحت المراقبة.

المستقبل، بيروت، 2017/6/24

٢٤. هيئة شؤون الأسرى: تدهور الوضع الصحي لبعض أسرى "الرملة"

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن حالة الإهمال الطبي المتعمد الذي يمارس بحق الأسرى من قبل إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، أدت لتدهور الأوضاع الصحية لعدد من الأسرى فيما يسمى

"مشفى الرملة". ونقل محامي الهيئة معتر شقيرات، شهادات عن تدهور الأوضاع الصحية لعدد من الأسرى القابعين فيما يسمى "مشفى الرملة"، يروون فيها سوء الأوضاع الاعتقالية التي يعيشونها جراء سياسة الإهمال الطبي المتعمد.

الدستور، عمان، 2017/6/24

٢٥. "أوتشا": سنة 2016 الأعلى في عمليات هدم منازل الفلسطينيين

كشف التقرير السنوي لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية "أوتشا"، أن عام 2016 شهد رقما قياسيا في عدد المنازل والمحلات التجارية التي أقدمت سلطات الاحتلال على هدمها. وقد سجل عام 2016 هدم 1,094 منزلا ومحلا تجاريا للفلسطينيين على يد قوات الاحتلال وفقا لهذا التقرير الذي نشرته المواقع العبرية يوم الأربعاء، ويعد هذا العدد من المباني التي جرى هدمها هو الأعلى منذ بدأت الأمم المتحدة برصد عمليات الهدم عام 2009. وسجل عام 2016 تراجعا في عدد الشهداء الذين سقطوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي عن العام الذي سبقه بنسبة 37%، حيث استشهد 107 مواطنين برصاص الاحتلال في عام 2016 مقابل استشهد 169 مواطنا في العام الذي سبقه، كذلك شهد هذا العام تراجعا في عدد الجرحى الفلسطينيين، وعدد القتلى الإسرائيليين جراء الصراع مع الفلسطينيين بنسبة 48% عن العام الذي سبقه.

وأشار التقرير الأممي إلى تعرض الفلسطينيين في المناطق المصنفة "سي" لضغوطات كبيرة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال عام 2016، والتي تهدف إلى دفع السكان في هذه المناطق للنزوح منها إلى المناطق المصنفة "ألف" و"بي".

الدستور، عمان، 2017/6/24

٢٦. الممارسات القمعية للاحتلال تنتزع فرحة الأسرى بالعيد

غزة - رائد لافي: طالب "مركز أسرى فلسطين للدراسات"، المؤسسات الحقوقية والإنسانية، وفي مقدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، التدخل العاجل والضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي "لوقف الإجراءات التعسفية والعقوبات التي من شأنها أن تنتزع فرحة الأسرى بعيد الفطر، وتتغص عليهم سعادتهم بهذه المناسبة السعيدة. وأكد الناطق الإعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر في بيان، يوم الجمعة، أن أوضاع الأسرى في الآونة الأخيرة صعبة رغم ما تردد حول موافقة الاحتلال على تحسين شروط حياة الأسرى وتوفير حقوقهم، بعد الاتفاق بين الأسرى وإدارة السجون عقب

الإضراب الذي خاضه الأسرى لأكثر من 40 يوماً متتالية، فحتى اللحظة لم تشهد أوضاع الأسرى أي مظاهر للتحسن.

وقال: إضافة إلى العقوبات التي لا يزال بعضها مفروضاً منذ الإضراب، إلا أن إدارة سجون الاحتلال ومع اقتراب العيد تتخذ إجراءات من شأنها التضييق على الأسرى لنزع فرحتهم بالعيد، ومنها: حرمانهم من التزاور بين الغرف والأقسام المختلفة، والقيام بحملة تنقلات بين السجون لإنهاء الأسرى وإشغالهم، وكذلك تعتمد إدارة السجون عزل بعض الأسرى في الزنازين الانفرادية، وتمنعهم في بعض السجون من تأدية شعائر العبادة خلال العيد بشكل جماعي، وخاصة صلاة العيد والتكبير.

وذكر الأشقر أن سلطات الاحتلال تمنع إدخال الأغراض التي يستخدمها الأسرى لصنع الحلويات؛ حيث تعود الأسرى أيام العيد على إعداد أصناف مختلفة من الحلوى بما تيسر لهم من أغراض بسيطة، وتنفذ عمليات اقتحام وتفتيش لأقسام وغرف الأسرى ليلة العيد ومصادرة أغراضهم، كما تمنع إدخال الملابس الجديدة لهم.

الخليج، الشارقة، 2017/6/24

٢٧. المستوطنون يهودون اسم شارع في القدس

رام الله - رويترز: قامت مجموعة من المستوطنين مدعومة بجنود الاحتلال الإسرائيلي أمس بتغيير اسم شارع السلطان سليمان في القدس القديمة إلى شارع "البطلات". وأفادت مصادر عبرية بأنه تم وضع يافطة تحمل اسم "شارع البطلات" باللغة العربية والعبرية والإنجليزية فوق اليافطة القديمة، والتي كانت تحمل اسم شارع "السلطان سليمان" في القدس، موضحة أن هذا التغيير يأتي "تخليداً" لمجندتين قتلتا في عمليات طعن وإطلاق نار قرب من باب العمود.

الحياة، لندن، 2017/6/24

٢٨. آلاف الفلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة اليتيمة في "الأقصى"

القدس المحتلة - برهوم جرابسي: أدى آلاف الفلسطينيين أمس، صلاة الجمعة اليتيمة في المسجد الأقصى المبارك، وسط إجراءات أمنية مشددة في القدس المحتلة.

وبدأت جموع المصلين بالتدفق على المسجد المبارك من الضفة ومناطق 48، مُخترقة أبواب القدس العتيقة، منذ ساعات فجر، ووصلت ذروتها قبل ساعة أذان الظهر، وانتشرت آلاف في مساجد ومُصليات ومرافق المسجد الأقصى.

وشهدت الحواجز العسكرية الثابتة على المداخل الرئيسية لمدينة القدس ازدحامات شديدة بالمواطنين بانتظار السماح لهم بدخول المدينة المقدسة لمواطني محافظات الضفة، علماً أن الاحتلال منع من نقل أعمارهم عن الأربعين عاماً من الرجال من دخول القدس، في الوقت الذي فرض إجراءات أمنية مشددة للغاية في المدينة، خاصة في الحواجز العسكرية ومحيطها وعلى طول مقاطع جدار الضم والتوسع العنصري، ووسط القدس ومحيط البلدة القديمة وداخلها

وأم المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين جموع المصلين في صلاة الجمعة اليتيمة، في الوقت الذي وفّرت فيه اللجان العاملة في المسجد الأقصى كل وسائل الراحة للوافدين، وتقديم المساعدة والعلاج لعشرات الإصابات بضربات الشمس في عيادات المسجد والعيادات الطارئة للجان الإغاثية والطبية والصحية المنتشرة في كل أنحاء المسجد، ما دفع سدنة المسجد إلى استخدام خرطوم المياه للتخفيف من آثار أشعة الشمس القوية. كما نشطت لجان حارات وأحياء القدس القديمة في تقديم المساعدة للمصلين الوافدين من وإلى المسجد الأقصى.

الغد، عمان، 2017/6/24

٢٩. مسجد قيسارية... بناه عبد الملك بن مروان وصار خمارة إسرائيلية

الناصرية: قيسارية أحد أكثر المواقع في فلسطين ثراءً من الناحية الحضارية والأثرية ففيها تراكمت طبقات وشواهد عمرانية جميلة ونادرة. هذا الأسبوع انتهت السلطات الإسرائيلية من مشروع ترميم وصيانة في الموقع وسط محاولات لإبراز الملامح البيزنطية بالأساس والإشارة إلى اكتشاف بعض الموجودات الأثرية اليهودية وسط محاولة لطمس الحقبة الإسلامية.

بيد أن المسجد التاريخي في قيسارية يقوى على هذه المحاولات فمئذنته المشرفة على البحر تشكّل وحدها عنواناً للمكان وتدلّل بصمت على هويته بعدما محت الصهيونية القرية الفلسطينية التي حملت اسم قيسارية عام 1948. عندما يحين موعد صلاة الجمعة ظهر هذا اليوم تعج مساجد المعمورة بالمصلين فيما يكون المسجد التاريخي في قيسارية داخل أراضي 48 قد امتلأ، كما كل يوم، بعشرات المنتزهين لتناول وجبات الغداء وتعاطي النبيذ بعدما حول لمطعم وخمارة.

وحال هذا المسجد الساحلي الجميل المبني منذ العصر الأموي لا يختلف عن حال نحو 80 مسجداً مهجوراً في الأراضي المحتلة عام 48 تمنع السلطات الإسرائيلية في ترميمها أو تم تحويلها إلى كنس ومطاعم وخمارات وملاه ليلية ومخازن وإسطبلات. وكان المسجد الجامع في قيسارية قد بني في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان ثم أعيد ترميمه في العهد المملوكي ومن ثم في القرن التاسع عشر على يد مواطنين بوسنيين هاربين من ملاحقة السلطات النمساوية.

القدس العربي، لندن، 2017/6/24

٣٠. تطهير عرقي صامت لمتاجر البلدة القديمة في القدس

القدس المحتلة - ديالا جويحان: تسعى سلطات الاحتلال لتنفيذ مخططاتها التهودية للقضاء على الحركة التجارية في أسواق القدس التاريخية في البلدة القديمة. وتقوم هذه السلطات بفرض الضرائب الباهظة، وفتح أسواق بديلة، ونشر الحواجز داخل محيط مدينة القدس وإجبار المتاجر على الإغلاق لمناسبة أو دون مناسبة، كي تجبر أصحاب هذه المتاجر على إغلاقها، فتسهل الطريق أمام الجمعيات الاستيطانية للسيطرة على فضاء البلدة القديمة لمحو هويتها العربية والإسلامية وطمس معالم القدس التاريخية العريقة في مدينة القدس المحتلة.

ويؤكد وزير القدس ومحافظها عدنان الحسيني، أن الوضع الاقتصادي صعب في مدينة القدس، وعشرات المحلات التجارية داخل أسواق البلدة القديمة مغلقة نتيجة الأوضاع غير المستقرة وانتشار الحواجز. ويقول لـ"الحياة الجديدة" إن تراجع السياحة الكبير هو أحد أسباب تدهور الاقتصاد في مدينة القدس، بسبب استهداف الاحتلال السائح الأجنبي والتأثير عليه لكي يتجنب أسواق البلدة القديمة لحساب المتاجر الإسرائيلية في القدس الغربية. لذلك ينحصر زبائن الأسواق في البلدة القديمة فقط في أهل المدينة والزوار من الداخل الفلسطيني المحتل في أيام الجمع والسبت. ويرى وزير القدس، ضرورة إنعاش الأسواق المغلقة والسياحة والاستثمار والعمل على بناء الفنادق لجذب السياح.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/6/23

٣١. وصول 700 ألف لتر سولار مصري لمحطات الوقود بغزة

غزة - طلال النبيه: أكد مدير هيئة البترول، بوزارة المالية في قطاع غزة خليل شقفة، توريد السلطات المصرية 700 ألف لتر من السولار المصري يوم الجمعة للقطاع التجاري. وبين شقفة في تصريح

خاص لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن توريد السولار تم بناء على التفاهات الأخير مع جمهورية مصر العربية، مؤكداً أنها تضمنت توريده للقطاع التجاري ومحطة كهرباء غزة. وذكر المسؤول الفلسطيني أن الكميات الموردة من السلطات المصرية، لمحطة كهرباء غزة على مدار اليومين الماضيين، بلغت مليون ومائتين ألف لتر سولار (1200000 لتر). وأوضح لمراسلنا أن سعر لتر السولار المصري يبلغ 4.37، وهو أقل من سعر السولار الإسرائيلي بشيكل واحد. وبين أن انخفاض سعر السولار المصري عن الإسرائيلي سينعكس على المستهلك والسوق المحلي بشكل إيجابي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/23

٣٢. نصر الله: إذا هاجمت إسرائيل سورية أو لبنان ستفتح الأجواء لمئات آلاف المقاتلين للمشاركة

حذر الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصر الله إسرائيل من أنها إذا شنت حرباً على سورية أو لبنان، ليس من المعلوم أن يبقى القتال لبنانياً - إسرائيلياً أو سورياً - إسرائيلياً، وهذا لا يعني أنني أقول إن هناك دولاً قد تتدخل في شكل مباشر، لكن قد تفتح الأجواء لعشرات الآلاف، بل مئات آلاف المجاهدين والمقاتلين من كل أنحاء العالم العربي والإسلامي ليكونوا شركاء في هذه المعركة". وقال نصر الله في كلمة متلفزة لمناسبة "يوم القدس" أمس: "بعض السفراء الأجانب يهولون على المسؤولين السياسيين بأن هناك حرباً في لبنان وسيكون الصيف ساخناً". ونسب إلى وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليرمان "الذي كان يهددنا" قوله: "ليست لدينا أي نية بالمبادرة إلى أي عملية عسكرية، لا في الصيف ولا في الخريف، لا في الشمال (يعني عندنا) ولا في الجنوب (يعني في غزة) هدفنا هو الحؤول دون الحرب وباستطاعتك أن تحول دون نشوب حرب من خلال خلق ردع حقيقي وصادق". وأضاف نصر الله: "لماذا لا يريد حرباً لا مع غزة ولا مع لبنان، لأنها مكلفة عليهم، وعلينا أن نفهم قيمة إنجاز المقاومة في لبنان وغزة".

الحياة، لندن، 2017/6/24

٣٣. الأمم المتحدة ترفض مزاعم إسرائيل "بحق جمعية أخضر بلا حدود"

(أ ف ب): رفضت الأمم المتحدة أمس اتهامات إسرائيل لحزب الله بتوسيع مراكز المراقبة التابعة له على الحدود تحت ستار جمعية "أخضر بلا حدود" التي تُعنى بتشجير منطقة الجنوب. وسبق للعدو أن شكا الجمعية البيئية إلى مجلس الأمن الدولي، ونشر صوراً لمبنى قرب الحدود اللبنانية الفلسطينية قائلاً إنه يعود إلى الجمعية، زاعماً أنه يُستخدم لمراقبة إسرائيل. وأكدت بعثة حفظ السلام

التابعة للأمم المتحدة في لبنان، "يونيفيل"، أن الجمعية تزرع أشجاراً في الجنوب، وأوضحت أنها لم تلاحظ أي وجود لمسلحين غير شرعيين في هذه الأماكن أو ما يدعو إلى الإبلاغ عن انتهاك لقرار مجلس الأمن رقم 1701".

الأخبار، بيروت، 2017/6/24

٣٤. تل أبيب تتهم "حزب الله" بصنع أسلحة في لبنان واليمن

في تصريح غير مسبوق قال هرتسي هليفي، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، إن حزب الله اللبناني يطور قدراته العسكرية على الحدود الشمالية لإسرائيل بمساعدة التكنولوجيا والصناعات الإيرانية، وأصبح يصنع الأسلحة بنفسه في لبنان واليمن بفضل الخبرة الإيرانية الكبيرة في هذا المجال.

جاءت أقوال هليفي خلال كلمته أمس في ختام مؤتمر هرتسليا للمناعة القومية الإسرائيلية، الذي ينظمه معهد الدراسات المتعددة المجالات (IDC) في مدينة هرتسليا، والذي تنظمه مؤسسة الدبلوماسية والدراسات الاستراتيجية، ويعتبر أحد أهم المؤتمرات السنوية المثابرة في إسرائيل، وأحد أهم الأماكن التي تحدد فيها السياسة الإسرائيلية والاستراتيجيات المختلفة، وبه أيضاً تقاس نجاعة السياسات السابقة والخطوات التي أُخِذَتْ. وأوضح هليفي أن إيران أقامت بنفسها مصانع أسلحة في العراق، لكنها تعتمد في اليمن ولبنان على "حزب الله"، وتوفر له ما يحتاج إليه من الدعم التكنولوجي والمالي والمواد الخام.

وأشار إلى أن إيران و"حزب الله" والنظام السوري يشكلون اليوم التهديد الأساسي لدول المنطقة برمتها، والتهديد المركزي لإسرائيل أيضاً. وإشكالية إيران لا تكمن فقط في قدراتها النووية، بل لأنها موجودة في العراق وسورية واليمن بقوة وسطوة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/6/24

٣٥. تركيا: "إسرائيل" دفعت تعويضات لأسر ضحايا هجوم "مرمرة"

رويترز: نقلت وسائل إعلام تركية عن وزير المالية ناجي أغبال قوله أمس، إن إسرائيل دفعت تعويضات بلغت قيمتها الإجمالية 20 مليون دولار لأسر ضحايا غارة شنتها على أسطول مساعدات تركي صغير، ما أسفر عن مقتل عشرة أشخاص في عام 2010.

وجاءت التعويضات التي ستقسم على أسر الضحايا العشرة، بعد نحو تسعة أشهر من موافقة إسرائيل على هذه الخطوة. وكانت إسرائيل قدمت بالفعل اعتذارها عن الهجوم، والذي كان من بين شروط أنقرة لتطبيع العلاقات بين البلدين.

ونقلت وسائل إعلام تركية عن أغبال قوله "تم دفع التعويضات لأسر الضحايا الذين فقدوا أرواحهم خلال هجوم مافي مرمرة".

المستقبل، بيروت، 2017/6/24

٣٦. وصول 11 شاحنة مساعدات تركية جديدة إلى غزة

وصلت 11 شاحنة جديدة تحمل مساعدات السفينة التركية "أكوا استيلا" إلى قطاع غزة، الجمعة، عبر معبر كرم أبو سالم التجاري. وقال ناجي صيدم مدير المعبر لوكالة "الأناضول": "إن نحو 11 شاحنة محملة بمساعدات السفينة التركية وصلت القطاع، ومن المتوقع دخول المزيد خلال الأيام المقبلة.

من جانبه قال يوسف إبراهيم، وكيل وزارة التنمية الاجتماعية في غزة: "استقبلنا الخميس حوالي 3 شاحنات من مساعدات أكوا ستيلا"، فيما دخل مساء الأربعاء الماضي نحو 5 شاحنات أخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/23

٣٧. تقرير: مشروع إسرائيلي برافعة سعودية بعنوان "الحل الإقليمي" يتفاوض على اللاجئين والسكان

عمان - بسام البدارين: تتابع مصادر أردنية لغة إسرائيل والولايات المتحدة في عهد اليمين في البلدين باهتمام، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية وعملية السلام التي لم تعد قائمة. ورأت هذه المصادر أن حماس الوزير المتشدد لخارجية إسرائيل أفغدور لبيرمان المفاجيء لما يسمّى بـ"الحل الإقليمي" ينسجم مع ما يفسره ويقراه ساسة خبراء قلة في الأردن بخصوص المشروع الجديد الذي يحاول الرئيس دونالد ترامب تفعيله وتنشيطه، في محاولة واضحة لتصفية القضية الفلسطينية - على حد تعبير رئيس الوزراء الأردني السابق والمخضرم طاهر المصري.

أكثر لبيرمان من ترديد عبارة "الحل الإقليمي" في أكثر من مناسبة أخيرا، وإسرائيل التي بدت مرتاحة تماما لتعيين الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد في المملكة العربية السعودية زادت بوضوح من جرعة مطالبة المحور السعودي - الخليجي بالإسراع في عملية التطبيع والتواصل معها، تحت ستار ما يسمّى بالحل الإقليمي .

مؤسسة الأمن الأردنية سبق أن وضعت في تقارير وتقييمات لها تصوراً عن طبيعة العلاقة التي تربط مكتب بن سلمان بالجنرال الطيار السعودي المتقاعد أنور عشقي، الذي زار إسرائيل مرتين، وكان السعودي الوحيد الذي زارها تحت غطاء مؤسسة بحثية للدراسات يديرها في الرياض. وفي إحدى هذه الزيارات عطل حرس الجسور الأردني الجنرال عشقي لنحو أربع ساعات في الجانب الأردني من الجسر مع الضفة الغربية، بسبب تعاونه مع الجنرال الفلسطيني جبريل الرجوب غير المرغوب به أردنياً في ذلك الوقت. سرعان ما أبرق مكتب الأمير محمد بن سلمان في رسالة مختصرة لعمان تقول إن "عشقي رجلنا، ويقوم بوظيفة".

تلك حادثة معروفة لدى السلطات الأردنية. وفي المرات التي زار فيها الجنرال عشقي عمان كان ينظر له بصفته من الأدوات التي تعمل مع بن سلمان، لأن تقاريره بخصوص "التواصل مع إسرائيليين" كانت ترسل لمكتب الأمير الذي لم تكن لعمان أي فرصة لإزعاجه أو إغضابه. اكتفى الأردن بمراقبة المشهد، وإن كانت لديه تحفظات على تقديم خدمات التطبيع العربية مجاناً لإسرائيل، وحتى من دون الرجوع لوثيقة المبادرة العربية.

في كل الأحوال ثمة ما يوحي سياسياً بوجود علاقة بين القفزة الهائلة للأمير الشاب في بلاده، وبين الإفراط الإسرائيلي في الحديث عن "حل إقليمي".

ما الذي يعنيه "الحل الإقليمي" مع إسرائيل بالنسبة للفهم الأردني؟ هذا سؤال ثقيل اليوم تشكك المصادر بوجود من يستطيع الإجابة عليه حتى داخل المؤسسة الأردنية، وبصورة مقنعة مع استثناء واحد.

"القدس العربي" توجهت بالسؤال للمفكر السياسي الخبير في الذهنية الإسرائيلية وعملية السلام، عدنان أبو عودة، الذي رأى أن الحل الإقليمي لا يعني إلا التوافق الإقليمي والدولي على حل لمشكلة "اللاجئين"، ثم الاسترسال في حلول غير جذرية ضمن تفاهات وتوافقات قائمة على أساس ميزان القوة، من دون أن يعني ذلك وجود "دولة فلسطينية" حقيقية، أو دولة حقيقية للفلسطينيين.

لاحقاً لاستفسار "القدس العربي" كتب أبو عودة مقالاً مثيراً يتحدث فيه عن نمطية التفكير الإسرائيلي التي تسعى لإحباط أي توافق دولي على "حل الدولتين"، في الوقت الذي يسأل فيه المصري: لماذا توافق إسرائيل وفي ظل الوضع العربي المتردي حالياً على حل دولتين أو دولة فلسطينية أو حتى دولة واحدة؟ يقترح المصري أن إسرائيل اليوم تريد ضم الأرض والتخلص من عبء السكان، وهذا حصرياً ما يلح إليه أيضاً أبو عودة وهو يربط فكرة الحل الإقليمي ببروتوكولات لها علاقة بالإنسان وليس بالأرض.

القدس العربي، لندن، 2017/6/24

٣٨. ملايين الإيرانيين يحيون يوم القدس العالمي ويدعون لمواجهة الاحتلال

أحيا ملايين الإيرانيين الجمعة ذكرى يوم القدس العالمي في مظاهرات عارمة خرجت في جميع المحافظات الإيرانية. وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" في طهران أن المظاهرات انطلقت في العاصمة وبقيّة المدن الإيرانية في العاشرة صباحاً في الشوارع والميادين الرئيسية. وحمل المتظاهرون لافتات وصورًا تندد بالجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني والإجراءات الصهيونية في القدس والمسجد الأقصى، معلنين دعمهم للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية والقبلة الأولى للمسلمين. وشارك في مظاهرات طهران المسؤولون الإيرانيون، على رأسهم الرئيس حسن روحاني والدكتور علي لاريجاني رئيس البرلمان الإيراني، والقادة العسكريون في الجيش والحرس الثوري الإيراني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/23

٣٩. واشنطن تلمح إلى احتمال التخلي عن مبادرة السلام

رام الله - محمد يونس: أبلغ جاريد كوشنر مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لعملية السلام، الرئيس الفلسطيني محمود عباس أثناء لقائهما ليل الأربعاء - الخميس أنه سيعرض قريباً على الرئيس نتائج محادثاته مع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، وأن ترامب سيتخذ في ضوء ذلك قراراً إما بتقديم مبادرة سلام أو التوقف عن مساعيه.

وقال مسؤول فلسطيني حضر اللقاء: "طلب كوشنر من عباس تقديم رؤيته للحل السياسي، وعندما استمع إلى ذلك ردّ قائلاً: أنا التقيت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو واستمعت إلى رؤيته للحل السياسي، كما فعلت هنا، والآن سأقدم تقريراً إلى الرئيس، وهو سيقدر الاستمرار وتقديم مبادرة للسلام في حال وجد هناك فرصة، أو الانسحاب".

وقدم الفريق الأمريكي في اللقاء احتجاجاً لعباس على عدم إدانته العملية الأخيرة في القدس التي أسفرت عن مقتل مجنّدة إسرائيلية وثلاثة مهاجمين فلسطينيين، وأيضاً على رفض الرئيس استقبال السفير الأمريكي في تل أبيب ديفيد فريدمان المعروف بانحيازه الشديد لإسرائيل والاستيطان.

وجاء اجتماع كوشنر - عباس والذي وصف بأنه غير مشجع، بعد اجتماع المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام جيسون غرينبلات وفريق فلسطيني برئاسة رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير صائب عريقات. وقال مسؤولون فلسطينيون إن الخلاف بين عريقات وغرينبلات تفجر لدى مطالبة الأخير بوقف دفع رواتب الأسرى، ووقف ما أسماه التحريض والعنف. وردّ عريقات مطالباً

غرينبلات بالعمل على وقف الاستيطان، واصفاً البناء على الأرض الفلسطينية بأنه "العنف الأكبر، والمحرض الأكبر".

الحياة، لندن، 2017/6/24

٤٠. المبعوث الأمريكي يلتقي عائلات جنود الاحتلال الأسرى بغزة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: التقى المبعوث الأمريكي الخاص بعملية التسوية جيسون غرينبلت مساء الخميس بعوائل الجنود الإسرائيليين الأسرى في غزة، وذلك في إطار جولته بالمنطقة. وذكرت القناة العبرية العاشرة أن اللقاء حضره عائلتا الجنديين "هدار غولدين وأورون شاؤول"، وطالبتا بضرورة اشتراط أي مبادرة إنسانية للأمم المتحدة تجاه غزة بإستعادة الجنود. فيما عبر "غرينبلت" عن غضبه بسبب ما أسماها تصرفات حركة حماس باحتجاز الجنود، واصفاً الفعل بالعمل غير الإنساني وأنه يقف مع عائلات الجنود في مطالبها العادلة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/6/23

٤١. "الأورومتوسطي" يطلب التحقيق بنفقات الاتحاد الأوروبي على القضاء الفلسطيني

قدم المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، طلباً لرئيس محكمة المدققين الأوروبية في لوكسمبورغ كلاوس هاينر لين، بهدف التحقيق في جدوى الأموال التي أنفقها الاتحاد الأوروبي خلال الأعوام الماضية على إصلاح النظام القضائي الفلسطيني والنيابة العامة. وقال رئيس المجلس رامي عبده في تدوينة له عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": "إنهم قدموا طلباً للمحكمة بهدف التحقيق في جدوى الأموال التي أنفقها الاتحاد الأوروبي لإصلاح النظام القضائي الفلسطيني والنيابة العامة". وأوضح عبده أن الطلب جاء في ضوء ارتكاب تلك الأجهزة النيابة والقضائية انتهاكات لحقوق الإنسان آخرها حجب المواقع الإلكترونية دون أي سند قانوني.

فلسطين أون لاين، 2017/6/23

٤٢. محكمة بريطانية ترفض تقييد مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي

وكالات: قضت محكمة بريطانية بعدم شرعية الإجراءات التي اتخذها وزير الإدارة المحلية في الحكومة البريطانية ساجد جافيد في حق المجالس المحلية، بهدف تقييد حملتها لمقاطعة "إسرائيل"، وسحب الاستثمارات منها. ويقضي القرار بإلغاء التوجيهات التي تحول دون سحب الاستثمارات البريطانية على أسس أخلاقية، وهو أمر سيعيد الحق للبريطانيين برفض أي استثمار لأموالهم

المدرجة ضمن نظام المعاشات التقاعدية في "إسرائيل"، على أساس انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان، والاحتلال غير المشروع للأراضي الفلسطينية. من جهته، اعتبر رئيس منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني زاهر البيرواي، قرار المحكمة نصراً حقيقياً للمجموعات التضامنية، وحملات المقاطعة ضد دولة الاحتلال "الإسرائيلي"، ليس في بريطانيا وحسب، بل ربما في أوروبا أيضاً.

الخليج، الشارقة، 2017/6/24

٤٣. مظاهرة مناهضة لـ"إسرائيل" في برلين

برلين - (د ب أ): خرج المئات إلى شوارع غرب ألمانيا، في ميدان أديناويرلاتس ببرلين، يوم الجمعة، بمناسبة يوم القدس، وهو حدث سنوي للإعراب عن التضامن مع الشعب الفلسطيني. ويُحظر في ألمانيا رفع لافتات عليها شعارات مثل "الموت لإسرائيل" و"الموت لليهود". وحضر العام الماضي نحو 800 شخص مظاهرة العام الماضي في برلين. وقام أكثر من 640 شرطياً بحمايتهم. وعلى الجهة الأخرى، نظم المئات مظاهرات مناهضة في نفس الجزء من المدينة يوم الجمعة، بينهم عضو مجلس الشيوخ في برلين المسؤول عن قطاع الثقافة كلاوس ليدرر.

القدس، القدس، 2017/6/23

٤٤. قطر تتسلم مطالب دول الحصار وتبحث الرد

أعلنت دولة قطر تسلمها قائمة بطلبات الدول المحاصرة ومصر، وأنها تعكف على بحث الطلبات وإعداد الرد وتسليمه لدولة الكويت، معربة عن شكرها للكويت على مساعيها لتجاوز الأزمة الخليجية. وقالت وزارة الخارجية القطرية في بيان لها إن الدوحة تسلمت ورقة تتضمن طلبات من الدول المحاصرة ومصر، وإنها تبحث هذه الورقة والطلبات الواردة فيها والأسس التي استندت إليها، من أجل إعداد الرد المناسب بشأنها وتسليمه إلى دولة الكويت. كما عبر البيان عن شكر قطر وتمنيها لمساعي دولة الكويت الشقيقة الهادفة إلى تجاوز الأزمة الراهنة، بحسب تعبير البيان. وكانت الكويت قد سلمت إلى دولة قطر قائمة بمطالب دول الحصار، وهي كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، وذلك بعد نحو شهر من بدء الأزمة الخليجية.

وبحسب ما نشرته وكالة "رويترز" نقلا عن مصدر مسؤول في إحدى دول الحصار، فإن المطالب تضمنت خفض التمثيل الدبلوماسي مع إيران والاقتصر على التعاون التجاري معها بما لا يخل بالعقوبات المفروضة عليها دوليا وأمريكا، وبما لا يخل بأمن مجلس التعاون؛ وقطع أي تعاون عسكري أو استخباراتي مع إيران، ومغادرة العناصر التابعة والمرتبطة بالحرس الثوري الإيراني الأراضي القطرية.

وتضمنت القائمة الإغلاق الفوري للقاعدة العسكرية التركية، ووقف أي تعاون عسكري مع تركيا داخل الأراضي القطرية. كما جاء في وثيقة المطالب قطع العلاقات مع ما وصفتها بالتنظيمات الإرهابية والطائفية كافة، وتسليم العناصر الإرهابية المطلوبة لدى دول الحصار، أو المدرجة في القوائم الأمريكية والدولية. وتضمنت القائمة المطالبة بإغلاق قنوات "الجزيرة" والقنوات التابعة لها، وكل وسائل الإعلام التي تدعمها قطر.

وجاء في قائمة المطالب أيضا وقف التدخل في شؤون الدول الداخلية ومصالحها الخارجية، ومنع تجنيس أي مواطن يحمل جنسية إحدى الدول الأربع، والتعويض عن الضحايا والخسائر كافة، وما فات من كسب للدول الأربع، بسبب السياسة القطرية خلال السنوات السابقة. كما طلبت دول الحصار من قطر أن تكون منسجمة مع محيطها الخليجي والعربي على الأصعدة كافة، وتسليم كل قواعد البيانات الخاصة بالمعارضين، وإيضاح الدعم الذي تم تقديمه إليهم. وأوضحت دول الحصار أن هذه الطلبات يجب الموافقة عليها في غضون عشرة أيام من تاريخ تقديمها، وإلا اعتبرت لاغية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/24

٤٥. قرقاش يتهم قطر بتسريب المطالب الخليجية

واشنطن، لندن، دبي، إسطنبول - رويترز، جويس كرم: قدمت الدول المقاطعة قطر قائمة من 13 مطلباً للدوحة وأمهلتها 10 أيام لتنفيذها من أجل إنهاء "الأزمة الحالية الناتجة من تصرفات الدوحة وتدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول بهدف زعزعة الاستقرار فيها". واتهم وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات العربية أنور قرقاش قطر بتسريب المطالب الخليجية، وأكد أنها "حصان طروادة في الخليج وعودتها إلى مظلمة مشروطة" بتلبية المطالب التي أوضحها "مسؤول عربي" خلال عشرة أيام وإلا أصبحت في حكم الملغاة. وقال قرقاش إن "تسريب المطالب هدفه إفشال الوساطة في مراهقة قطرية معتادة. كان الأعتق أن تتعامل الدوحة مع مطالب ومشاكل جيرانها بجديّة".

وكتب على "تويتر" أن عودة الدوحة إلى "المظلة الخليجية مشروطة"، مشيراً إلى أن "هناك أزمة فقدان ثقة حقيقية" معها. وأضاف أنها "تلعب دور حصان طروادة في الخليج، وهذا يجب أن يتوقف"، مؤكداً أن "حل الأزمة ليس في طهران أو بيروت أو عواصم الغرب". ولفت إلى أن "سنوات تأمر قطر لها ثمن، والعودة إلى الجيران لها ثمن أيضاً، فهي تقدم تمويلاً ومنصة إعلامية وغطاءً سياسياً لأجندة التطرف". ونصحت الخارجية الأمريكية أطراف النزاع بضبط النفس.

الحياة، لندن، 2017/6/24

٤٦. تركيا ترفض مطالب دول المقاطعة بإغلاق قاعدتها العسكرية في قطر

واشنطن، لندن، دبي، إسطنبول - رويترز، جويس كرم: رفضت تركيا دعوة من أربع دول عربية لإغلاق قاعدتها العسكرية في قطر، معلنة أنها تضمن الأمن في الخليج وإغلاقها يمثل تدخلاً في العلاقات مع الدوحة. ونقل تلفزيون "أن تي في" عن وزير الدفاع التركي فكري إيشيق قوله، إنه لم يتسلم أي طلب لإغلاق القاعدة. لكنه أكد أن أنقرة "لا تعترم إعادة تقييم اتفاق وقعته مع قطر يتعلق بالقاعدة عام 2014". وأضاف: "إذا كان هناك مثل هذا الطلب فإنه يعني تدخلاً في العلاقات الثنائية"، مشيراً إلى أن بلاده "قد تواصل تعزيز وجودها في قطر". ووصلت خمس مركبات مدرعة، إضافة إلى 23 عسكرياً إلى الدوحة الخميس، في تحرك أعلنت القوات المسلحة التركية أنه في إطار تدريبات عسكرية واتفاق للتعاون.

وأفادت صحيفة "حرييت" بأن هناك نحو 88 جندياً تركيا بالفعل في قاعدة عبيد. وتوقعت أن تجري القوات التركية والقطرية مناورة مشتركة بعد عيد الفطر. وأضافت أن عدد الجنود هناك قد يصل في نهاية الأمر إلى ألف عسكري، ويمكن إرسال وحدة من القوات الجوية أيضاً. وقال إيشيق إن "القاعدة في قطر ستحافظ على الأمن في قطر والمنطقة".

الحياة، لندن، 2017/6/24

٤٧. الصادرات التركية لقطر ترتفع إلى ثلاثة أمثال مستوياتها الطبيعية

إسطنبول - جويس كرم: ارتفعت الصادرات التركية إلى قطر لثلاثة أمثال مستوياتها الطبيعية منذ بدأت دول الحصار إجراءاتها ضد الدوحة في الخامس من الشهر الجاري. وأعلن وزير التجارة والجمارك التركي بولنت توفنكجي أن الصادرات إلى قطر زادت ثلاثة أمثالها قبل أن تبدأ مقاطعة الدول العربية الأربع الدوحة هذا الشهر. وأضاف: "منذ الخامس من حزيران (يونيو)

بلغت قيمة الصادرات 32.5 مليون دولار، بينها 12.5 مليون دولار للأغذية. هذا الرقم يعادل ثلاثة أمثال المستوى المعتاد".

الحياة، لندن، 2017/6/24

٤٨. "الخارجية الأمريكية" تدعو أطراف الأزمة الخليجية لضبط النفس

دعا مسؤول في الخارجية الأمريكية الأطراف المعنية بالأزمة الخليجية إلى ضبط النفس من أجل السماح بإيجاد ظروف لمناقشات دبلوماسية بناءة، في حين وصف البيت الأبيض الأزمة بأنها شأن خليجي داخلي. وأضاف المسؤول أن واشنطن تدرك أن دولة الكويت كوسيط في النزاع سلمت لائحة مطالب إلى دولة قطر. وكشفت وثيقة مسربة أن تلك المطالب تشمل خفض قطر التمثيل الدبلوماسي مع إيران والاقتصار على التعاون التجاري معها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/23

٤٩. البيت الأبيض: الأزمة الخليجية الناجمة عن الحصار المفروض على قطر شأن عائلي

وصف البيت الأبيض الأزمة الخليجية الناجمة عن الحصار المفروض على قطر من طرف السعودية والإمارات والبحرين وأطراف أخرى، بأنها شأن عائلي. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر إن الأزمة الخليجية شأن داخلي، وإن بلاده مستعدة لمساعدة أطراف الأزمة، لكنها لن تتدخل في الحوار بين أطراف الأزمة ما لم يطلب منها ذلك. ودعا المسؤول الأمريكي الأطراف إلى حل الأزمة فيما بينهم. وفي رده على سؤال حول حرية الإعلام، قال سبايسر إن واشنطن مستعدة للعب دور من شأنه تسهيل المباحثات، وأوضح أنه "إلى أن يتم تقديم طلب إلينا بالانضمام إلى عملية تسهيل المفاوضات، فلن أخوض في أي نقاش آخر حول هذا الشأن".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/23

٥٠. الصين تدعو لحل الأزمة الخليجية داخل مجلس التعاون

قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي إن بلاده ترى أن حل الأزمة الخليجية يجب أن يتم ضمن مجلس التعاون الخليجي. وأضاف الوزير الصيني في مؤتمر صحفي مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في عمّان أن قطر والسعودية صديقتان للصين، وتعملان على مكافحة الإرهاب.

ودعا الوزير الصيني الجانبين لأن يجلسا مع بعضهما في إطار حل عربي وضمن مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة، مشيراً إلى أن بلاده تحافظ على موقف متوازن من الأزمات عبر دعوتها الدائمة للحوار، وأنها لا تزال صديقا موثوقا به لدى الدول العربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/23

٥١. رئيس جزر القمر: مقاطعة قطر أمر حتمي

مكة المكرمة - فتح الرحمن يوسف: أكد عثمان غزالي، رئيس جمهورية جزر القمر المتحدة، أن بلاده تقف بكل ما أوتيت من قوة في خندق واحد مع المملكة العربية السعودية، ضد الاستهداف والإرهاب الذي يترصدها من أي جهة كانت، مشدداً على أن المملكة تلعب دورياً محورياً مهماً في صنع الاستقرار السياسي والأمني على المستويين الإقليمي والدولي. وشدد على أن بلاده لن تسمح لإيران بأن تشيخ شعبها. وقال رئيس جمهورية جزر القمر في حواره مع "الشرق الأوسط" من مقر إقامة بفندق قصر الضيوف في مكة المكرمة: إن "مقاطعة قطر كانت أمراً حتمياً لا بد منه؛ وذلك لأننا نقف إلى جانب السعودية ونؤازرها؛ كونها بلاد الحرمين الشريفين وقبلة المسلمين، وموحد الصفين العربي والخليجي، فضلاً عن دورها المحوري في مكافحة الإرهاب، وصنع الاستقرار في المنطقة سياسياً وأمنياً واقتصادياً، وينتظر منها الكثير".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/6/24

٥٢. سفارة قطر بموسكو تنفي تورط روسيا في اختراق وكالة "قنا"

موسكو: نفت سفارة قطر لدى موسكو، أنباء تحدّثت عن تورط روسيا في قرصنة الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء القطرية "قنا"، بتاريخ 23 أيار/ مايو الماضي. وقالت السفارة، إن الجهات المسؤولة في الدوحة توصلت إلى اكتشاف حقيقة القرصنة الإلكترونية لموقع وكالة الأنباء القطرية؛ وعليه فإنه "لا أساس من الصحة لما نشرته شبكة سي أن أن في السادس من حزيران/ يونيو الجاري حول اتهام جهات روسية بالقيام بتلك القرصنة".

وكان النائب العام القطري، علي بن فطيس المري، قال "إن لدى الدوحة من المعلومات والأدلة ما يكفي لاتهام دول الحصار بالمشاركة في اختراق موقع وكالة الأنباء القطرية، مضيفاً "يجري الآن تأكيد المؤكد".

قدس برس، 2017/6/23

٥٣. الخبر الذي لم يعد خبراً...

حازم صاغية

الدولة العربية الفلانيّة تتسوّق أمنياً مع إسرائيل. المسؤول العربيّ الفلانيّ التقى مسؤولاً إسرائيلياً في عاصمة غربيّة...

هذا الصنف من الأخبار غالباً ما يُقدّم كأنّه فضيحة. مع هذا تتناقص أهميته ويتناقص الاهتمام به. ذلك أنّ تكاثر «الفضائح» يزيل عنها فضائحيّتها. بذلك تبدو طبيعيّة أو أقرب إلى العاديّة والمألوف. والحال أنّ ذلك الصنف من الأخبار يفوق دائماً الإخبار عن حدث ما. إنّه يُستخدم لغرضين آخرين: إمّا للتحريض أو لإحراج خصم سياسيّ. لكنّ الجديد (الذي لم يعد جديداً جداً) أنّ الأخبار هذه لم تعد تحرّض، لا سيّما في ظلّ انشغال الشعوب العربيّة، شعباً شعباً، بهموم تكاد تعادل البقاء والبقاء. وهي أيضاً بالكاد تُخرج من يوصفون بارتكاب الفضيحة. الدليل أنّ الذين يراد إحراجهم لم يعودوا، إلّا نادراً، يكذبون الخبر.

أحد أسباب هذا التضاؤل في الفعاليّة هو الإفراط في استخدام الأخبار التي تتعلّق بإسرائيل، وصولاً إلى ابتذالها الكامل. بشاعة الدولة العبريّة وممارساتها العنصريّة لا تواجهها إدانة رصينة ومحترمة. ما يواجهها هو الخفّة المطلقة، أو ما تسمّيه العاميّة «جلجقة» و «هرقة». حدث في حجم طعنة بالسكّين ليهوديّ في الشارع، أو إضراب أسرى فلسطينيّين عن الطعام، يُقدّم كحدث هوليّ. كبداية ونهاية. كفجر جديد. هذه الرؤيويّة لا تردع عن نسيانه تماماً بعد يوم أو يومين في الأكثر. من يقدم الحدث على هذا النحو لا يُحمل على محمل الجدّ.

ثمّ هناك التأويل الأخرق: فكلّ نقد يوجّهه سياسيّ إسرائيليّ لدولته، وكلّ تنبيه يصدر عن عسكريّ إسرائيليّ إلى قوّة «حزب الله» أو «حماس»، يُنتزع من وظيفته الفعلية في مجتمع يقوم، إلى حدّ بعيد، على النقد والمساءلة والمعرفة، وطبعاً على اللعبة السياسيّة. عندنا، يتمّ تلقّف ذلك الخبر بوصفه إعلاناً عن استسلام وشيك لـ «الكيان الصهيونيّ». عن «أزمة» و «مأزق» قد يوديان به. يسير هذا يداً بيد مع إبداء المخاوف من عدوانيّة إسرائيليّة ونفوق عسكريّ لا ينحّينا منهما إلّا الله. الإعلان عن «انتهاء زمن الهزائم» يترافق مع التخوّف من ضربة إسرائيليّة ماحقة.

وهناك أيضاً الانتقائيّة. فالزعيم الذي نكرهه يلتقي إسرائيليّين ويعقد اتّفاقات معهم. الزعيم الذي نحبه لا يفعل حتّى لو فعل. خبره لا يستحقّ إلّا الطمس.

لكنّ «الصلة» بإسرائيل لم تعد خبراً مهمّاً، ناهيك عن أن تكون فضيحة، لأسباب أخرى أهمّ. ذلك أنّ الثورات العربيّة وقمعها وانكشاف أنظمتها دلّت وتدلّ على عالم فضائحيّ تتقلّص معه الفضائحيّة

المعهودة. مثلاً: بعد كل ما فعله بشار الأسد، مثلاً لا حصرًا، هل يُعدّ بين الفضائح لقاءً يعقده مع مسؤول إسرائيلي؟

وهناك «داعش» وعنف الأطراف الدينيّة التي نزعت الإعجاز والغرابة عن كلّ حدث آخر. وهناك إيران التي أدّى ويؤدّي نهجها التوسّعيّ إلى تقزيم العدوانيّة الإسرائيليّة. وهناك انكشاف مدى الحقد والضغينة في ما بيننا وبيننا، أدياناً وطوائف وإثنيّات، ما يجعل التنّازع الفلسطينيّ - الإسرائيليّ، وما تبقى من تنّازع عربيّ - إسرائيليّ، مجرد واحد من التناقضات الأهلّيّة في المنطقة: واحدٍ ليس أعنفها وأكثرها دمويّة، ولا أشدها تأثيراً في أحوال منطقتنا أو العالم.

هكذا، بات يُستحسن بالمعولّين على أخبار يظنّونها فضائيّة أن يوقّروا جهدهم المهودر مجّاناً. الأخبار تلك لم تعد أخباراً. الإعلاميّ هو، بين أشياء أخرى، من يقبض على الجديد. هذا بات قديماً وميتاً، فضلاً عن كونه مضجراً جداً.

الحياة، لندن، 2017/6/24

٥٤. القضية أكبر من حفنة دولارات

علي الصالح

يجب أن ندرك انه أيا كانت التنازلات التي يقدمها الفلسطينيون، لن تكون بمستوى طموحات بنيامين نتنياهو، التي لا سقف لها.. فالمعركة بالنسبة له ولغيره في المؤسسة الحاكمة في دولة الاحتلال، ليست معركة حول حفنة من الدولارات، تدفع للأسرى وأسر الشهداء والجرحى، وليست معركة حول بضع كيلومترات هنا أو هناك، إنها معركة القصد منها الإمعان في إذلال وطمس ومسح تاريخ شعب بأكمله.. إنها معركة وجود، فهو يدرك جيداً أن مجرد وجود الشعب الفلسطيني متماسكا، خطر على وجوده ووجود دولته.. طال الزمن أم قصر.

فحذارِ اذن، من الوقوع في شرك نتنياهو وطغمته، فهمهم الوحيد زرع الفتن وتفتيت مركبات ومكونات الشعب الفلسطيني وتاريخه النضالي، والاستفراد بها واحدة تلو الأخرى، وفي مقدمتها الأسرى والشهداء والجرحى وأسرههم، الذين هم من سطوروا ويسطرون تاريخ هذا الشعب. ومطالبته بقطع مخصصاتهم، ما هي إلا مقدمة لوصم قرن كامل من التاريخ النضالي والمقاوم للشعب الفلسطيني بالإرهاب.

إن الأسرى والشهداء والجرحى مكون أساسي من مكونات العمل الوطني الفلسطيني، ولبنة من لبناته الأساسية، وبدونهم لا وجود للتاريخ النضالي والوطني للشعب الفلسطيني، وأي إخلال بهذه المعادلة يعني انهياراً حتمياً وجريماً لا تغتفر بحق مجمل العمل الوطني وفصائل العمل الوطني

والإسلامي، وجامعة هذا العمل الوطني ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية على علاقتها. إن هذه القضية لا بد أن تكون خطا احمر، لا يسمح بالاقتراب منه. وقطع مخصصاتهم أو التعدي على حقوقهم هو إخلال بالمعادلة وتجاوز للخط الأحمر.

هذه المخصصات لا هي هبة ولا منة من أحد، إنها حق مستحق للشهداء والأسرى والجرحى وأسره، فهم من قدموا أرواحهم وسنين من أعمارهم، وأجزاء من أجسادهم فداء للوطن. هذه المخصصات لا تقبل المساومة وغير قابلة للتفاوض أيا كانت النتائج، وإن من يمس بها أو يحاول المساومة سيكون خارجا عن الإجماع الوطني.. وقطعها يمثل تنازلا عن القضية الوطنية بمجملها. ولا أعتقد أن هناك مسؤولا فلسطينيا صغرت مسؤولياته أو كبرت، يمكن أن تسول له نفسه أن يقدم على مثل هذه الخطوة.

ما استدعى هذا الكلام هو ما نقلته صحيفة «هآرتس» من قول لوزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، في الأسبوع الماضي، حول وعد تلقته إدارة ترامب من السلطة الفلسطينية، بوقف رواتب ومخصصات أسر منفعدي العمليات ضد «إسرائيل»، وأسر الشهداء والجرحى، التي يقدمها الصندوق القومي لمنظمة التحرير الفلسطينية. هذا يعني أن واشنطن التي تسمح لإسرائيل بمواصلة الاستيطان، وارتكاب الجرائم بشتى أشكالها، تضغط على السلطة الفلسطينية للرضوخ للمطالب الإسرائيلية، مقابل وعود بسلام كاذب من إدارة دونالد ترامب، الذي لا يضمن شخصا بقاؤه في البيت الأبيض، وهذا ما تتوقعه النائبة الديمقراطية المخضرمة في الكونغرس دايان فاينشتاين، ولا أقول إن حظنا كان أفضل في زمن الإدارات السابقة، لذا فحذار أيضا من الوقوع فريسة التهديدات بقطع الملايم التي تقدمها واشنطن.

علمتنا التجربة، بل التجارب المريرة على مر السنين وعلى وجه الخصوص بعد اتفاق أوسلو المشؤوم عام 1993، أن لا حدود ولا نهاية للمطالب الإسرائيلية من الفلسطينيين، ومن يعتقد أن مطلب وقف مخصصات الأسرى وأسر الشهداء، هي اخر المطالب، فهو بالتأكيد يحتاج للعودة إلى مقاعد الدراسة في العلوم السياسية والتفاوضية، وفي تاريخ الكيان الصهيوني، فالمقبل من المطالب أكبر وأعظم.

ما يرمي إليه نتنياهو، كما اسلفنا، ليس تلك الصغائر رغم أهميتها المعنوية، بل لتطبخ تاريخنا ووصم نضالات شعبنا وتضحياته بالإرهاب، في ظل الهجمة المتواصلة على الشعب الفلسطيني، التي انضمت إليها بعض الأبواق العربية بالصاق تهمة الإرهاب بحركتي حماس والجهاد الإسلامي، كخطوة أولى لتطبخ مجمل الحركة الوطنية الفلسطينية، بما فيها حركة فتح وبقية الفصائل، وسحب البساط من تحت أقدام مشروعنا الوطني.

وليس اعتراض نتتياهو على دفع المخصصات فحسب، فهو لا يريد لهذا الشعب أن يخدّ ذكرى أبطاله، ممن ضحوا بحياتهم وبسنين عديدة من أعمارهم وأجزاء من أجسادهم.. وهو أيضا يريد لهذا الشعب ألا يتذكر تاريخه وأبطاله. ويعتبر تسمية ميدان في اي مدينة أو بلدة فلسطينية، باسم شهيد من شهداء فلسطين، تخليدا لـ«الإرهاب».

كتب نتتياهو تغريدة وصف فيها الرئيس أبو مازن بالكذب والتحريض على قتل اليهود. وقال إن من يمجّد ويفتخر بمنفذي عملية، قتل فيها 36 إسرائيليا عام 1974، في إشارة إلى تسمية ساحة عامة في جنين باسم الشهيد القيادي في الجبهة الديمقراطية خالد نزال، هو أمر يشجع الشباب الفلسطيني على قتل اليهود، وهذا ليس فعل سلام ويثبت عقلية وحقيقة الفلسطينيين وعدم رغبتهم في السلام، بل هو أمر يثبت كذب عباس.

وحرص نتتياهو مملكة النرويج على السلطة الفلسطينية، بالادعاء أن أموال المساعدات التي تقدمها، تنفق على دعم الإرهاب، ودفعها إلى مطالبة السلطة بإعادة أموالها التي أنفقت على مركز نسوي أسس في قرية برقة شمال مدينة نابلس، والسبب هو إطلاق اسم الشهيدة دلال المغربي على المركز. من حق دلال المغربي علينا نحن الفلسطينيين، أن نخلد ذكراها وذكرى غيرها من الشهداء، الذين قضوا على درب الثورة. وللتذكير فقط فإن دلال قادت، وهي ابنة العشرين ربيعا، مجموعة من 13 فدائيا في عملية انزال على شاطئ تل أبيب هي الأجرأ، بهدف تحرير عدد من الفدائيين الأسرى. وكان ذلك في 14 مارس 1978. وتمكنت المجموعة من السيطرة على حافلة على متنها 68 راكبا، والتوجه إلى مبنى الكنيسة في تل أبيب، قبل نقله إلى القدس المحتلة في زمن السلام العربي، واستشهدت دلال مع بقية رفاقها الـ13، في معركة استمرت ساعات طويلة، وكان خصمها فيها قائد جيش الاحتلال في حينه ايهود باراك، الذي أصبح في ما بعد وزيرا للحرب، ثم رئيسا للوزراء، مكبدة قوات الاحتلال اكثر من 30 جنديا قتيلا ونحو 70 جريحا.

وباراك هو نفسه الذي قاد العملية الإرهابية في بيروت عام 1973، ضد ثلاثة من قادة المقاومة وهم، كمال عدوان وكمال ناصر ومحمد يوسف النجار، وهو نفسه الذي قاد العملية الإرهابية لاغتيال أبو جهاد (خليل الوزير) في منزله في تونس عام 1987، انتقاما لعملية شاطئ تل أبيب التي خطط لها.

نتتياهو لن يبأس وسيواصل إلقاء قنابله الصوتية وتوجيه «اللشطات» المتتالية، بغرض مواصلة الضغوط وإخلال توازن الفلسطينيين، ووضعهم دوما في خانة الدفاع ورد الفعل. وتتزايد مطالبه عادة عشية زيارات المسؤولين الأمريكيين، لغرض صرف الانظار عن الهدف الأساسي من هذه الزيارات، وإدخال السلطة في معارك جانبية. وزيارة جاريد كوشنر صهر الرئيس ترامب وغيسون غرينبلات مسؤول ملف عملية السلام (وهما يهوديان مندنيان) ليست استثناء.

واختتم بالقول إن ما يطمح إليه نتتيا هو وطغمته الحاكمة، وحتى ما يسمى جزافا اليسار في إسرائيل، هو أن يغيب الشعب الفلسطيني بتاريخه عن الوجود، أو في أسوأ الحالات بالنسبة إليه أن يراه مشتتاً في مزارع «بلانتيشين» متناثرة، بالضبط كما كان السود الأفارقة في الولايات المتحدة، يعيشون فيها عبيداً لحساب السيد الإسرائيلي مقابل المسكن والطعام والملبس ولا حقوق غيرها. هذا هو ما يسعون إليه وبيدنا نحن أن نرضخ أو لا نرضخ.. وبالتأكيد أن شعباً كشعب فلسطين ظل طوال عقود من السنين يرفض الخضوع والاستسلام والمساومة على حقوقه، وحافظ على وجوده لا ولن يرضخ وسيبقى يقاوم حتى ينال كامل حقوقه.

القدس العربي، لندن، 2017/6/24

٥٥. قطر و«قائمة المطالب» التعجيزية

رأي القدس

نشرت وكالات إعلام عالمية عديدة وثيقة عنوانها «المتطلبات الجماعية من قطر»، وعلى عكس ما اقترحه وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون على السعودية والإمارات والبحرين ومصر من تقديم «مطالب منطقية يمكن تنفيذها» فإن قائمة المطالب المنشورة (إذا كانت صحيحة) غير منطقية ولا يمكن تنفيذها.

ينص البند الأول من «القائمة» على طلب «إعلان قطر رسمياً عن خفض التمثيل الدبلوماسي مع إيران وإغلاق الملحقيات» وهو أمر لم تلتزم به إحدى الدول المطالبة، مصر، وهو يكشف، عملياً، البصمة الإماراتية في صياغته لكونها، وهي الدولة ذات العلاقات التجارية الهائلة مع طهران، لم تستطع مجارة السعودية، كما فعلت البحرين، في قضية قطع العلاقات مع إيران بداية العام الماضي، فاكتفت الصياغة بـ«خفض التمثيل» بدل قطع العلاقات.

يطالب البند الثاني قطر بـ«الإغلاق الفوري للقاعدة العسكرية التركية الجاري إنشاؤها حالياً ووقف أي تعاون عسكري مع تركيا داخل الأراضي القطرية»، وهو بند يتعارض بشكل مطلق مع سيادة قطر على قرارها العسكري والأمني، ويعاكس المنطق السياسي البديهي لأن تركيا دولة إقليمية شقيقة، وهي لا تخوض (كما تفعل إيران) حرباً إقليمية ضد السعودية، وواضح أن المطلوب الحقيقي من الشرط هو تجريد قطر من حليفها الكبير. وللمفارقة فإن الإخوة الخليجيين المطالبين (+ مصر) لم يطالبوا قطر بإغلاق القاعدة الأمريكية لديها إسوة بطلبهم إغلاق القاعدة التركية.

ولعلّ البند الثالث هو الأكثر التباساً وخفاءً فهو، كما يقول المثل المصري، يجمع السمك واللبن والتمر الهندي، بوضعه تنظيم «الدولة الإسلامية» وأشباهه (كـ«القاعدة» و«جبهة النصرة» وهي

تنظيمات سلفية مسلحة متفوق دولياً على طبيعتها الإرهابية)، مع «حزب الله» (الذي يهيمن فرعه الأصلي على الحكومة اللبنانية التي لم يقطع أصحاب المطالب العلاقات الدبلوماسية معها، ويتمثل أشقاؤه ونسخ شبيهة به في حكومة العراق الذي قام رئيسه بزيارة الرياض خلال هذه الأزمة واتفق معها على تشكيل مجلس تنسيق قبل أن يسافر إلى... إيران).

وضع أصحاب المطالب إذن «الدولة الإسلامية» و«حزب الله» وأشباههما (وهي أطراف تقاتل السعودية وحلفاءها على أكثر من ساحة) في جملة واحدة مع الإخوان المسلمين الذين هم تيار إسلامي معتدل موجود في حكومات عربية عديدة ويشارك في الانتخابات الديمقراطية ويتحالف مع قوى سياسية من تيارات أيديولوجية مختلفة (كالشيوعيين والقوميين)، وهو جزء متآلف مع النظم السياسية في دول عربية عديدة (بما فيها السعودية نفسها) وبهذا المعنى، فهو أكثر اعتدالاً ومدنيّة وعلمانية واحتراماً لحقوق الإنسان وللقوانين الشرعية والنظم السياسية والشرائع الأممية (وابتعاداً عن الإرهاب) من المطالبين برأسه، وهو لا يشكّل خطراً على أي نظام عربي يحترم نفسه وشعبه.

بعد استهدافها السياسة الخارجية وأمن قطر تتوجّه «المطالب» إلى إنهاء قدرتها على الدفاع عن نفسها إعلامياً من خلال طلب «إغلاق قنوات الجزيرة والقنوات التابعة لها»، وإغلاق «كافة وسائل الإعلام التي تدعمها» وهو طلب غريب آخر ف«الجزيرة» صارت «علامة تجارية» عالمية مثلها مثل «غوغل» و«رويتز» و«سي إن إن»، واستمرار وجودها هو دليل على وجود حياة إعلامية وسياسية عربية ويتجاوز إغلاقها كونه «محاولة لإسكات الإعلام» كما قالت القناة ليكون محاولة لدفن الإعلام العربي.

بقية «المطالب» هي شروط إذعان اقتصادي تظن أنها تستطيع وضع قطر تحت الوصاية السياسية والعسكرية والمالية لدول الحصار، وهو وهم استراتيجي فادح ستثبت الأيام المقبلة خطأه.

القدس العربي، لندن، 2017/6/24

٥٦. عباس وحماس

أبو مازن ينكل بالحركة بشكل غير مسبوق: من خلال أزمة الكهرباء

جاكي خوجي

زعيم واحد عجوز، محوط بعصبة مستشارين عديمة الراحة، من شأنه أن يحدث لإسرائيل الحرب التالية مع حماس. هذا الرجل يدعى محمود عباس، وفي الأشهر الأخيرة حدد حركة حماس ككيس لضرباته. والمرة تلو الأخرى يجلدهم ويهينهم بشكل غير مسبوق يقترب من التتكيل.

منذ فترة طويلة وهو يمقتهم، ولكن في الشهر الأخير تلبسه الشيطان. بدأت حماس بالإعداد لإقامة إدارة حكم ذاتي، بمثابة حكومة صغيرة، تدير على نحو مستقل شؤون القطاع. خطوة مطلوبة، في ضوء الانقطاع عن السلطة والعلاقات المشلولة بينهما، ولكن أبو مازن رأى في هذه الخطوة محاولة تمرد تستهدف حل حكومة الوحدة برئاسته. ولا يهتم على الإطلاق إذا لم تكن هذه الوحدة تؤدي دورها.

في أزمة الكهرباء سجلت سلسلة الأسر التي يديرها ذروة جديدة من الوحشية بجهاز التحكم من بعيد. فالسلطة تدفع لإسرائيل 45 مليون شيكل في الشهر لقاء الكهرباء التي تضخها إلى غزة. وتورد هذه الكهرباء في عشرة خطوط توتر، مصدرها في الأراضي الإسرائيلية، وهي منتشرة على طول القطاع حتى خانينونس. أبو مازن، بمشورة احد رجاله، قرر تخفيض 15 مليون شيكل من المبلغ والى الجحيم بسكان القطاع.

تلبثت إسرائيل في موقفها. في جهاز الأمن على علم جيد بالوضع الاقتصادي الصعب داخل غزة، بالمياه التي هي غير مناسبة للشرب، بمعدل البطالة الذي يزيد عن 50 في المئة وبالكهرباء التي ستصل لساعتين في اليوم فقط. ويوجد في إسرائيل بضعة أشخاص يعترفون بمسؤوليتنا عن رفاه سكان القطاع. وآخرون يخشون بأنه حين تقع مصيبة إنسانية سيلقي العالم على إسرائيل كامل المسؤولية.

فكروا وفكروا، وقرروا الرفض. شدة التيار تقلصت بالثلث، كمعدل المبلغ الذي خفضته السلطة. وروت إسرائيل للأسرة الدولية بأن هذا نزاع فلسطيني داخلي، وليس دورها أن تتدخل. أو على لسان وزير الدفاع أفيغدور ليرمان . إذا دفعوا فسيتلقون. وإذا لم يدفعوا فلن يتلقوا. ولكن الحقيقة هي أن القدس قررت المعاندة. إذا كانت ستمول الكهرباء لغزة بدلا من السلطة، فإن من شأن اللاعبين في المنطقة أن يستطيبيوا الفكرة، ونحن سنخرج إمعات الحارة. صرخة النجدة التي انطلقت من غزة كان يمكن أن نسمعها حتى تل أبيب. فقد روى لي الناطق بلسان شركة الكهرباء في القطاع محمد ثابت هذا الأسبوع كم هو بشع وضعهم. فقد قال أن إسرائيل هي المصدر الوحيد للكهرباء اليوم. وقد مساوا حتى بهذا. وهو لم يخطيء. فالكهرباء المصرية ليست منتظمة، وعلى أي حال فإن قوتها ضعيفة. لأن أبو مازن توقف منذ زمن بعيد عن تمويل الوقود لتشغيلها. ونصف مليون لتر أرسلت أول أمس إلى القطاع من رفح بتمويل اتحاد الإمارات، هي قرص تخفيف الألم لمرة واحدة. جهد استعراض من محمد دحلان، الوسيط، كي يبدو كمن يحرص على مصلحة الغزيين في الوقت الذي يتركهم عباس لرحمة الآخرين.

أحد في القدس لم يذرف دمعة في ضوء المصاعب (الحقيقية) لحماس في القضية، ولكن القصة قد تعود إلينا كالسهم المرتد. في هذه الأيام يعمل زعماء حماس بكد على إعادة الوضع إلى سابق عهده. وقد وضعوا على طاولة أبو مازن اقتراحات معقولة وعملية لحل الأزمة. والقرار هو في يده. فإذا كان أحس بأنه استنفذ تكتلاته بحماس، فسيقول نعم. أما إذا قرر مواصلة تدوير السكين، فسيستخدم التسوية. وصحيح حتى الآن، فإن الإمكانية الثانية أكثر معقولة.

تظهر هذه القضية كم هو خطير وضع حماس في علاقاتها مع السلطة. فيكاد لا يكون للحركة الغزية أي ورقة ضغط أمام رام الله في أزمة الكهرباء. بالمقابل، في يدها حل غير مباشر: دهوره الوضع، إلى أن يصل إلى مواجهة عسكرية مع الجيش الإسرائيلي. هذه الإمكانية لم تستبعدا حماس للحظة. زعماءها لا يريدون ذلك، ولكن كعمق انحسارهم في الزاوية، هكذا يرتفع الاحتمال في أن يكون هذا بالنسبة لهم الملاذ الوحيد قبل الاستسلام.

يعرفون في حماس بأن لطول نفس إسرائيل في الحرب توجد حدود. وهذه الحدود تتوفر في اللحظة التي يبدأ أفضل أبنائها بالعودة في توأبيت. من ناحيتهم لا حاجة لحرب من 51 يوما، مثلما كان في «الجرف الصامد». يكفي أن ينزل ملايين الإسرائيليين إلى الملاحيء، واحتجاج الأمهات وتبادل معيب للاتهامات في القيادة. وإذا لم يقع خلل على الطريق فستجبي المواجهة ثمنا من إسرائيل وستنقذ حماس من الدرك الأسفل الذي علفت فيه.

مشكلة الكهرباء هي الأخرى ستحل. أبو مازن سيكون مطالباً من الأسرة الدولية بأن يعيد التيار إلى السكان الذين يختنقون تحت النار وسيجد صعوبة في أن يرفض. ومع القتلى الكثيرين بين الغزيين ستعيش حماس بسلام. فقد سبق أن كانوا في هذا الفيلم بل خرجوا منه في حالة لا بأس بها.

يمكن لإسرائيل بالطبع أن تضغط على عباس لتخفيف حدة وحشيته تجاه خصومه من الداخل. ولكنها بحاجة ماسة له، ولا سيما لأجهزة مخابراته، في الصراع المشترك لإحياء العمليات في الضفة وفي شرقي القدس. هكذا يسيطر عباس على هنية وشركائه وبشكل مباشر أيضا على امن بلدات الجنوب. فإن شاء يدفع، وإن لم يشأ، لم يدفع.

معاريف 2017/6/23

القدس العربي، لندن، 2017/6/24

٥٧. ولي العهد السعودي الجديد بشرى جيدة لأميركا وإسرائيل

تسفي برئيل

تعيين محمد بن سلمان ولياً للعهد في المملكة العربية السعودية كان فقط مسألة وقت. ف«الولد» الذي سيحتفل في آب المقبل بعيد ميلاده الـ32 هو أصلاً الحاكم الفعلي للمملكة، وهو الحاكم الأمر في كل ما له علاقة بالسياسة الخارجية، والتقدير أنه خلال وقت لن يطول سيستقيل الملك سلمان المريض من منصبه وسيسلمه إلى ابنه.

خلال عامين ونصف العام، ومنذ تنصيب الملك سلمان ملكاً، جرت تهيئة ابنه لوراثة مهماته الرفيعة، سواء كمبعوث في مهمات سياسية قام بها نيابة عن والده، أو عندما بادر وخطط ونفذ (بطريقة لم تكن ناجحة بصورة خاصة) حرب اليمن، بصفته وزيراً للدفاع.

وإذا كان في بداية مسيرته الرسمية من أشرف على العلاقات مع الإدارة الأميركية وخاصة مع الـ«سي. آي. إي» هو، ابن عمه محمد بن نايف ابن وزير الداخلية السابق، فإن بن نايف نُحي جانباً، وخلال زمن قضير فهتت الإدارة الأميركية بدقة من هو الرجل القوي في المملكة. وتحول محمد بن سلمان إلى رجل الاتصال ليس فقط مع الإدارة الأميركية بل أيضاً مع روسيا بوتين، الذي التقى ولي العهد الجديد عدة مرات كي ينسق معه السياسة إزاء سورية وإيران.

حتى الآن، كان محمد بن سلمان بشرى جيدة لإسرائيل والولايات المتحدة، ومواقفه الحازمة ضد إيران تجعله شريكاً استراتيجياً مهماً، ليس في الصراع ضد إيران فحسب، بل وأيضاً لأن بن سلمان يتفق مع الإدارة الأميركية على ضرورة كبح النفوذ الروسي في المنطقة، وإسقاط نظام الأسد، والعمل بحزم ضد «داعش» وتنظيمات راديكالية أخرى من «الإخوان المسلمين» إلى «حزب الله».

في العامين الماضيين، تحدثت تقارير في مواقع عربية عن لقاءات جرت بين مسؤولين سعوديين ومسؤولين إسرائيليين. ووفقاً لهذه التقارير، ففي سنة 2015 جرى مثل هذه اللقاءات في إيلات، كما جرى لقاء آخر على هامش القمة العربية التي انعقدت في الأردن في آذار/مارس، كما تجري اجتماعات منتظمة بين ضباط سعوديين وإسرائيليين في إطار غرفة الحرب المشتركة بين الأردن والسعودية والولايات المتحدة، من أجل تنسيق عمل الميليشيات.

مثل هذه الاجتماعات تتطلب موافقة بن سلمان بصفته وزيراً للدفاع. والشيء الذي ما يزال غير معروف حتى الآن هو: إلى أي حد يستطيع ويرغب بن سلمان في الدفع قدماً بعملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين كجزء من خطة الرئيس ترامب؟ وهل سيكون قادراً على إحداث انعطاف في شبكة العلاقات بين إسرائيل والسعودية؟

هذا الأسبوع نشر صاحب المدونة السعودي المعروف باسم «مجتهد» سلسلة تغريدات على حسابه في تويتر، كشف فيها «مؤامرة» مشتركة بين الأمير بن سلمان وولي العهد في أبو ظبي محمد بن زايد، لإحداث انقلاب في قطر. وكتب مجتهد، الذي اتضح أن أكثر تغريداته صحيحة وتستند على ما يبدو إلى مصادر من داخل بلاط المملكة السعودية، أن وليي العهد كانا ينويان إرسال مرتزقة من شركة «بلاك ووتر» المشهورة بعملياتها في العراق، مع قوات من دول اتحاد الإمارات، إلى قطر، من أجل السيطرة على الحكم وتعيين شخص موال للسعودية من عائلة آل ثاني، العائلة الحاكمة في قطر. وبحسب «مجتهد»، فإن الرجلين أملا بهذه الطريقة إنهاء الأزمة مع قطر وإخضاعها لمشئنة السعودية. ووفقاً لصاحب المدونة، فإن الولايات المتحدة هي التي ضغطت بصورة غير مباشرة لوقف المؤامرة.

حتى الآن ليس هناك ما يدعم صحة هذه المعلومات، ولا يوجد دليل على أن هذه التغريدات استندت إلى وقائع حقيقية. لكن الأمر الذي لا شك فيه هو عمق العلاقة التي تربط بين ولي العهد السعودي وولي العهد الإماراتي، علاقة تركز بينهما تحالف شباب يؤمن بالرسالة العالمية، أو على الأقل العربية، الملقاة على أكتافهم، وأنه ليس هناك أحد غيرهم يستطيع إدارة الشرق الأوسط. وهؤلاء هم جيل جديد، ينتمي إليه أيضاً حاكم قطر، تميم بن حمد آل ثاني، الذي عمره 37 عاماً، إنه جيل وصل متأخراً إلى الحكم في دول الخليج، بعد أن سبقه زعماء شباب في المغرب والأردن وسورية.

الأسلوب الحاد في إدارة السياسة الخارجية السعودية شعر به جيداً زعماء عرب مثل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وعبد الله ملك الأردن، اللذين تلقيا انتقادات سعودية على «سلوكهما» وحتى عوقبا عليه. فقد توقف تزويد مصر بالنفط قبل نصف سنة بسبب تأييدها القرار الروسي المقدم بشأن سورية، وبسبب ما اعتبرته السعودية تراجعاً مصرياً عن قرار نقل جزيرتي صنافير وتيران في البحر الأحمر إليها. كما جرى تجميد المساعدة السعودية للأردن بسبب رفضه السماح لقوات من الخليج بالتحرك داخل أراضيه ضد قوات سورية. لكن الضربة الأقسى تلقفتها بالتأكيد قطر، التي اعتبرت «دولة غير مرغوب فيها» بين دول الخليج ومصر واليمن والأردن. والحصار البري والجوي اللذان فُرضا عليها تحولاً إلى حصار اقتصادي. وفي جميع هذه القرارات كان ولي العهد السعودي هو القوة الدافعة، وكل ما هو مطلوب حصوله على الموافقة الشكلية لوالده.

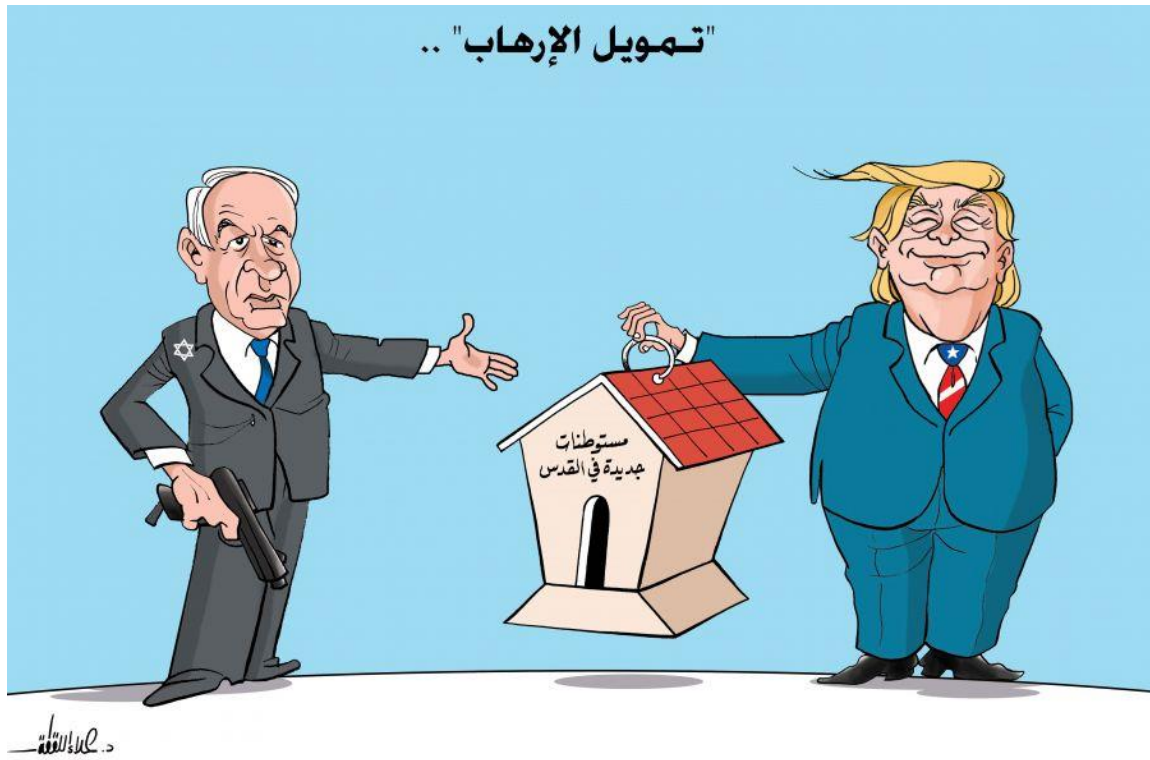
ليس من المتوقع أن يثير التعيين الجديد الذي حظي بموافقة أغلبية أعضاء مجلس الشورى ومن صلاحياته بحسب القانون الموافقة على تعيين أولياء العهد، اضطرابات جديدة في المملكة. وقد استُدعي معارضون محتملون إلى «محادثة» في قصر الملك. أما وزير الداخلية الجديد عبد العزيز بن سعود، فهو أيضاً شاب في الـ34 من عمره ومقرب جداً من بن سلمان، وهو سيكون المسؤول من

الآن عن إدارة الصراع ضد الإرهاب الداخلي وسيكون مساعداً لولي العهد في كل ما يتعلق بقمع التخريب. وبهدف إشاعة الارتياح بين مواطني المملكة بمناسبة التغيير، أعلن الملك سلمان تمديد عطلة عيد الفطر أسبوعاً إضافياً، وكذلك إعادة دفع المكافآت المالية التي توقفت في الفترة الأخيرة إلى موظفي الدولة وعناصر الجيش. إن تقديم زيادات مالية كان وما يزال أداة ثابتة ومضمونة للمحافظة على الهدوء في المملكة.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2017/6/24

٥٨. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/6/23